يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١ شباط ١٩٩٠ ، الموافق ٥ رجب ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٢١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום חמישי 1.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 221/46 - 1.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

في تصريحات امام حشد من الصحفيين في الكرملين:

غورباتشوف: الانباء حول نيتي الاستقالة من منصب السكرتير العام للحزب هي شائعات مجردة من اي اساس

● ويضيف: مكثت في الجنوب لاعداد خطابي لاجتماع اللجنة المركزية الموسع المرتقب ● «كونا»: النبأ اثار موجة من الذعر في الاسواق المالية العالمية ●

● موسكو - «تاس» - نفى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قطعا صباح امس الاربعاء، الشائعات حول نيته الاستقالة من منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والاحتفاظ فقط بمنصب رئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وذلك امام صحفيين في قصر الكرملين لدى استقباله الرئيس البرازيلي المنتخب، فرناندو كولور دي ميلو.

وقال الزعيم السوفييتي «انها شائعات مجردة من اي اساس». وتابع «لم يقل ذلك احدا ولم ادل انا باي تصريح في هذا الصدد بالتأكيد». واوضح غورباتشوف وهو يبدو مصدوما ومغتاظا من هكذا تصريحات مزعومة «انني بالتأكيد لا اجرب ذلك».

واضاف غورباتشوف «سيعقد في الايام المقبلة اجتماع موسع مهم للجنة المركزية سيتم خلاله بحث عدد من المسائل واتخاذ قرارات حول بعض المواضيع». ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وقال الزعيم السوفييتي للصحفيين «مكثت بضعة ايام في الجنوب لاعد خطابي» لهذا الاجتماع الموسع.

وكان مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» في موسكو نقل، امس الاول الثلاثاء، عن مصدر «مطلع وموثوق به»، كما يدعي ، ان غورباتشوف يدرس استقالته من منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان هذا النبأ الذي بثته شبكة «سي.ان.ان» ادى الى احداث موجة من الذعر والقلق في الاسواق المالية وخصوصا في بورصة «وول ستريت» في نيويورك حيث بدأت الاسعار فيها بالتراجع.

ويذكر ان غورباتشوف ادلى بهذا التصريح للصحفيين في ختام محادثاته في قصر الكرملين مع الرئيس البرازيلي المنتخب فرناندو كولور دي ميلو، الذي وصل الليلة قبل الماضية الى موسكو تلبية لدعوة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

واشارت وكالة «تاس» الى ان المباحثات السوفييتية - البرازيلية تركزت على آفاق تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ومواقفهما ازاء تسوية النزاعات الاقليمية.

تحليل اخباري

تنديد عالمي بمساعي حكومة شمير لاستخدام «الهجرة الكبيرة» لاقامة «اسرائيل الكبرى»!

● الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة اعتداء على الشعب الفلسطيني في ارضه واغتصاب لحقه في تقرير المصير وتهديد بحرب جديدة ● لماذا لا تهتم الحكومة بتصفية البطالة وضمان حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية لليهود الشرقيين والمواطنين العرب. اليسوا مواطنين؟!! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - ما زالت التصريحات القومية المتطرفة التي اطلقها رئيس الحكومة اسحق شمير بشأن الحاجة الى «ارض اسرائيل كبيرة لاستيعاب الهجرة الكبيرة» تثير اصداء واسعة اسرائيليا وفلسطينيا وعالميا.

فقد صدرت عن الاتحاد السوفييتي مواقف حازمة وواضحة (تصريحات

● البقية على الصفحة ٢ ●

تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة:

اضراب شامل في فلسطين المحتلة تعبيرا عن الالتفاف حول م.ت.ف وتأكيدا لحقها في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني

● اغلاق سبع مدارس اضافية في مخيم خانيونس وغزة ● اقتلاع اشجار مثمرة في ضواحي قلقيلية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل في فلسطين المحتلة يوم امس الاربعاء، بناء على دعوة نداء قيادة الانتفاضة الموحدة الاخير وذلك تعبيرا عن التفاف جماهير شعبنا حول م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد وتأكيدا على حق م.ت.ف في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني للحوار «حسبما جاء في النداء».

واعادت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قرية ابو ديس (شرق القدس) بعد رفعه لمدة لم تزد عن (٦٠) دقيقة اندلعت خلالها مظاهر احتجاج وزيارات تضامن لمنزلي عزاء الشهيدين عبد الله ومحمد حلبية.

وزينت الشعارات الوطنية كما وقعت في العديد من المناطق في الضفة والقطاع مظاهر احتجاج مختلفة ابرزها رشق قوات الاحتلال ومستوطنيه بالحجارة مثل طولكرم ومخيم نور شمس وضاحية شويكة وكذلك في جنين ومخيمها وقباطية وبلاطة البلد ورام الله والبيرة وفي العديد من المواقع في القطاع.

واضافة الى قرار سلطات الاحتلال باغلاق (٧) مدارس في مخيم خانيونس وغزة فقد جرى قمع مظاهر الاحتجاج في العديد من المواقع بالقوة وباستخدام العيارات المختلفة كما جرى اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة في ضواحي قلقيلية.

ففي جنين اصيب احد الشبان برصاصة بلاستيكية في فمه ويدعى رفعت النجار (١٦ عاما). اما في قباطية فقد اصيب نادر احمد شريم (١٦ عاما) برصاصة في كتفه وادخل الى مستشفى جنين.

وجرت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات شملت (١٥) شابا على الاقل في نابلس وفي مخيم بلاطة المجاور الذي شهد نهار امس مظاهر احتجاج مختلفة تخللتها مطاردات وتبادل «اطلاق» الحجارة بين الشبان والجنود (اضافة الى استخدام الاخيرين للاعيرة المختلفة) وخلال ذلك اصاب احد الجنود مواطنا كان يمر في المنطقة بحجر شج رأسه وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة ويدعى محمد علي سلامة قرعاني (٦٥ عاما).

وداهم جنود الاحتلال قرية بلاطة البلد واحتجزوا عددا من الشبان في احدى الساحات لفترة طويلة.

واخضعت قرى المغير وابو فلاح وترمسعيا لحصار منذ عدة ايام فيما جرت مداهمة مخيم الامعري وشن حملة اعتقالات فيه. اما مدرسة بنات مخيم الجلزون فلا تزال مغلقة منذ (١٧) يوما.

وفي مخيم قلنديا جرت اعمال مداهمة وتنكيل اضافية تعرض خلالها شبان للاحتجاز في ساحة المخيم وتعرضوا للضرب. وكان جنود الاحتلال اقتادوا اولياء امور عدد من الفتية والاطفال الذين اعتقلوا قبل يومين بعد رفضهم دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل كغرامات عن

● البقية على الصفحة ٥ ●

عرفات يستقبل تاراسوف في تونس:

م.ت.ف أعدت سلسلة اقتراحات ترمي الى منع تنفيذ المخطط الاستيطاني في فلسطين المحتلة

● الاتحاد السوفييتي يجري مشاورات حول الموضوع مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ● عميد السلك الدبلوماسي العربي في موسكو: فورنتسوف ابدى تفهما لموقفنا ودعا الدول العربية للضغط على واشنطن لوقف توطين المهاجرين في فلسطين المحتلة ●

● تونس - الوكالات - يستأنف نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، غينادي تاراسوف، اليوم الخميس، لقاءاته مع المسؤولين الفلسطينيين لبحث ابعاد مسألة الهجرة الكثيفة لليهود السوفييت الى اسرائيل والتي تعتبر مبعث قلق جدي لدى م.ت.ف في ضوء التصريحات الاستيطانية التي اعلنها المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية وخصوصا تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الداعية الى توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، استقبل بعد ظهر، امس الاربعاء، في تونس تاراسوف، الذي سلمه رسالة من القيادة السوفييتية.

وبحث تاراسوف، الذي وصل الى تونس من واشنطن حيث التقى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع الزعيم الفلسطيني «اخر الجهود المبذولة

● البقية على الصفحة ٥ ●

خلافات في المجلس الوزاري المصغر، امس:

بيرس: اتفق مع مبارك حول اشراك مبعدين في الوفد

* شارون: مبارك «دكتاتور»! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، امس الاربعاء، في اجتماع مجلس الوزراء المصغر، النقاب عن اتفاقه «بالرأي مع الرئيس المصري، حسني مبارك، خلال اجتماعه الاخير معه حول مشاركة مبعدين فلسطينيين من المناطق المحتلة في الوفد الفلسطيني. وقال بيرس ان مبارك طالب بمشاركة ممثل او اثنين عن سكان القدس العربية المحتلة الذين لهم عنوان آخر ثابت في المناطق المحتلة في الوفد الفلسطيني المقترح «ولكنني لم ابد اي رأي في هذا الموضوع».

وشهدت الجلسة، امس، نقاشا شديد اللهجة بين وزراء الليكود ووزراء المعراخ على خلفية تركيبة الوفد الفلسطيني. وقال بيرس ان مبارك «يحاول اقناع م.ت.ف. بعدم المطالبة بحقها في اعلان أسماء الوفد الفلسطيني وان يقوم بذلك احد اعضاء الوفد او مصر. وبالمقابل يتم السماح للوفد بالتشاور مع اية جهة يريدها».

وقال شمير ان الادارة الامريكية لم تستدع آرنس بعد «ولم تصلنا حتى الان اية اجوبة بخصوص «الطلبات» التي وجهناها الى واشنطن». وقال انه فور وصول ذلك سيلتئم المجلس الوزاري المصغر لاتخاذ القرار بهذا الشأن.

وكان شارون وصف الرئيس المصري، حسني مبارك، «بالدكتاتور».

شمير: يمكن ايجاد تعابير اخرى اكثر نجاعة.

يعقوبي: هذا التعبير زائد عن حده. فالمقصود رئيس دولة تقيم علاقات سلمية مع اسرائيل.

شاحل: يوجد هنا وزير كانت له علاقات صداقة مع تشاوشيسكو وكان يصفه بالقائد بينما يصف مبارك بالدكتاتور.

وهاجم الوزير موشيه نيسيم «هؤلاء الذين يؤيدون مشاركة مبعدين وممثلين عن القدس في الوفد الفلسطيني» وقال انهم «يضعفون موقف الحكومة».

وعقب بيرس على ذلك بقوله ان الحكومة لم تقرر بشأن هذين الموضوعين. «فمنذ متى كان موقف الليكود الذي يمثله وزير الخارجية موقفا للحكومة. نحن لسنا عصابة سرية وموقفنا معروف».

«واشنطن بوست» في مقالة على صدر صفحتها الاولى:

«اسرائيل بدأت بتنفيذ الترانسفير المنهجي ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة»!

* رابين، امس: «اسرائيل لن تغير سياستها بشأن طرد «السيّاح» (الفلسطينيين!!) بعد انتهاء مدة تأشيرة دخولهم»! * مصادر «امنية»: اجراءات الطرد ستتوقف «بصفة مؤقتة»! *

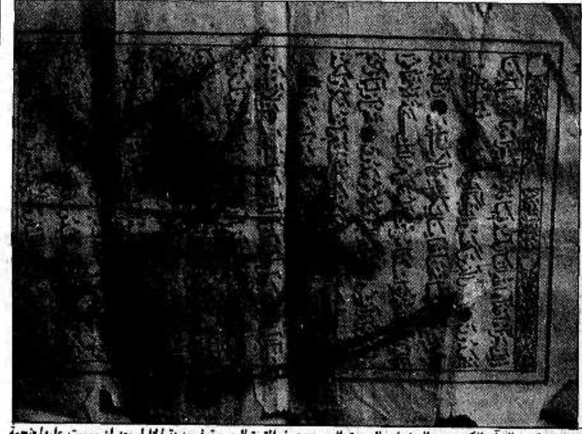
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر «امنية»، امس الاربعاء، في اعقاب الفضيحة العنصرية التي كشفت عنها صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، وقف جميع اجراءات الطرد من الوطن التي اتخذت ضد «مقيمين بشكل غير قانوني» في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك «بصفة مؤقتة ولاسباب انسانية»!؟ واوضحت هذه المصادر بان قرارا بهذا الشأن «لن يتخذ تحسبا من ضغوط سياسية»!

● البقية على الصفحة ٢ ●

بمبادرة الهيئة الاسلامية العليا:

مؤتمر صحفي في المسجد الاقصى حول احراق مسجد بورين والاعتداء الهمجي على القرآن الكريم

● وفد عن لجنة الرؤساء يحضر المؤتمر متضامنا ● بيان الهيئة الاسلامية العليا يطالب السلطات بوضع حد للاعتداءات السافلة على المقدسات الاسلامية



● صفحة من القرآن الكريم، من الصفحات العديدة، التي وجدت في المقبرة اليهودية في مدينة الخليل بعد ان رسمت عليها «نجمة داود» وكلمة «اسرائيل» وغيرها من الكلمات البذيئة التي تقذف الرسول العربي.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من امين خلف - عقدت الهيئة الاسلامية العليا في القدس مؤتمرا صحفيا في «القبة النحوية» في باحة الحرم القدسي الشريف صباح امس الاربعاء.

ووزع قبل بدء المؤتمر بيان صحفي صادر عن الهيئة الاسلامية العليا استنكرت فيه احراق مسجد قرية بورين (قضاء نابلس) يوم الجمعة الماضي من قبل فئات من متطرفي المستوطنين، تحت سمع وبصر السلطات، التي تحمي هؤلاء المتطرفين وتمزيق وتدنيس صفحات القرآن الكريم ورسم شعارات معادية على صفحاته قبل ايام في مدينة خليل الرحمن.

وجاء في البيان ان الهيئة الاسلامية «تنظر الى هذه الاحداث التي تمس عقيدة كل مسلم بخطورة بالغة لا سيما وان السلطات لم تعر هذه الاحداث اي اهتمام، مما يشجع المعتدين على تكرار اعتداءاتهم». واضاف البيان «ان الهيئة الاسلامية لترفع صوتها عاليا، مناشدة العالم الاسلامي، والهيئات الدولية القيام بواجبها بما يفرضه عليها دينها الحنيف

● البقية على الصفحة ٥ ●

بعد نقاش دام ثماني ساعات:

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى ، على مشروع قانون الميزانية الجديدة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاربعاء، على مشروع قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٩٠/١٩٩١ وحولته الى لجنة المالية البرلمانية بعد نقاش مطول دام ثماني ساعات وامتد من يوم الاثنين حتى امس الاربعاء.

واكد وزير المالية شمعون بيرس، في اطار رده على نقاش اعضاء الكنيست، ان على كل مواطن يريد محاسبة المالية على الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية ان يزيل من مشروع الميزانية ٤٠٪ لانه «لا يوجد اية دولة تدفع من مالها حوالي ٦٢٪ على الامن».

ومن الجدير ذكره ان وزير المالية لم يتطرق ولو بكلمة الى وضع الجماهير العربية الا بعد تنبيه النائب توفيق طوبي، واذاك ادعى بان الحكومة عملت كثيرا في الوسط العربي وستعمل في المستقبل.

هذا وصوت مع مشروع الميزانية (٢٨) نائبا مقابل (١٧) ضده وهم من كتل الجبهة ومبام وراتس و «شينوي» و «ديجيل هتوراة» اضافة الى النائب يعقوب شماي من الليكود، وامتنع (٥) أعضاء .

وتجدر الاشارة الى ان النواب ايلي بن مناحيم واورا نمير، وعمير بيرتس من المعراخ، والذين دعوا في مناقشاتهم الى التصويت ضد الميزانية، تغيبوا اثناء عملية التصويت.

ميلو يرفض الرد بنعم او لا على سؤال حول موقف شمير من اشراك مبعدين في الوفد الفلسطيني

* مقدم الاستجواب النائب حاييم رامون في حديث لـ «الاتحاد»: في وقت معين علينا ان تقرر في المجلس الوزاري المصغر حول هذا الموضوع *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تهرب الوزير روني ميلو (الليكود)، امس الاربعاء، بشكل واضح من الاجابة على سؤال للنائب حاييم رامون (معراخ) حول موقف رئيس الوزراء بشأن اشتراك مبعدين فلسطينيين من المناطق المحتلة في تركيبة الوفد الفلسطيني للحوار مع الوفد الاسرائيلي المقترح.

وقال الوزير ميلو بان قرارات الحكومة والمجلس الوزاري المصغر تؤكد التفاوض فقط مع ممثلين من «يهود السامرة» لا غير «ويحق لاسرائيل رفض تمثيل بعض الشخصيات»!!

هذا ورفض الوزير ميلو الجواب بنعم او لا حول موقف رئيس الوزراء من اشراك المبعدين الا انه اضاف بان مدينة القدس لا تقع ضمن حدود المناطق المحتلة، وانما تخضع كاملة لسيادة دولة اسرائيل.

وفي حديث خاص مع مراسلنا البرلماني اكد النائب رامون ان هذا التهرب الذي ابداه الوزير ميلو باسم رئيس الوزراء لن يفيد بأي شيء وانما يعطل ويعرقل عملية السلام وعليه «فعلينا ان نوضح الامور لان الضباب ليس لصالحنا. وفي وقت معين علينا ان نقرر ايضا في المجلس الوزاري المصغر».

محادثة هاتفية بين بوش وغورباتشوف حول المسائل الدولية وخصوصا الاوروبية

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اتصل هاتفيا، امس الاربعاء، بالرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وتطرق معه الى عدد من المسائل الدولية «خاصة في اوروبا».

واضافت الوكالة ان بوش وغورباتشوف بحثا ايضا في «آفاق المحادثات» حول نزع السلاح «ضمن روح الاتفاقات الموقعة في مالطا» خلال القمة الاخيرة بين الجبارين في كانون الاول العام ١٩٨٩.

للبوم الثاني على التوالي:

الميليشيات العميلة تقصف قرية برعشيت في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) - الوكالات - علم من مصادر امنية ان ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان المحتل الليلة قبل الماضية ولليوم الثاني على التوالي قرية برعشيت التي تستخدم قاعدة انطلاق لهجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي حسب زعم الميليشيات العميلة.

واوضحت المصادر نفسها ان خمسة منازل ومدرسة برعشيت الواقعة شمالي منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اصيبت باضرار.

وفي رسالة نشرتها اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للجيش العميل اكد مسؤول في هذه الميليشيا ان هذا القصف «يشكل تحذيرا لسكان برعشيت لعدم ايواء ومساعدة الارهابيين»!! وقال «من الان فصاعدا ان جميع الذين يساعدون الرجال المسلحين سيعرفون مصير برعشيت».

العثور على جثة جندي بالقرب من مستوطنة كتسرين في الجولان المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو الجيش «غالي تساهل» انه عثر، الليلة قبل الماضية، على جثة جندي اسرائيلي برتبة رقيب ويدعى اورن هرار بالقرب من مستوطنة كتسرين في هضبة الجولان السورية المحتل وعليها آثار عدة أعيرة نارية.

وقال الراديو ان الشرطة العسكرية باشرت بالتحقيق لمعرفة ظروف مقتله. واضاف انه عثر على جثة هذا الجندي ملقاة على طريق ترابي قرب المستوطنة.

واشار الراديو الى ان الجندي كان قد غادر قاعدته العسكرية يوم الاثنين الماضي، باتجاه قاعدة أخرى و لما لم يصل جرى البحث عنه وعثر عليه، امس الاول، مقتولاً.

وذكر الراديو صباح امس، ايضا، انه احضر الى احد المستشفيات في المنطقة الشمالية جندي اسرائيلي اخر كان قد اصيب بجراح، امس الاول، نتيجة اصابته برصاصة في بطنه ووصفت حالته بأنها متوسطة.

لاول مرة في تاريخ الطب:

اجراء عملية قلب ناجحة لجنين في الرحم

● لندن - الوكالات - اعلن اطباء في احد مستشفيات لندن، صباح امس الاربعاء، سابقة طبية عالمية اذ اجريت عملية قلب ناجحة لجنين في الرحم.

وتمكن فريق طبي في مستشفى «غايز» من تصحيح خطأ في تكوين احد صمامي قلب الجنين مستخدما مسبارا على شكل كرة صغيرة يتم توجيهه من بعد بوساطة تقنية الذبذبات فوق الصوتية.

واجرى الفريق الطبي عمليتين جراحيتين اثناء الحمل الاولى في الاسبوع الواحد والثلاثين والثانية في الاسبوع الثالث والثلاثين.

وولد الطفل وهو صبي قبل اوانه في الرابع من كانون الثاني بعد أسبوع من العملية الثانية.

واجريت له عملية ثالثة بعد بضع ساعات من ولادته.

واعلن اطباء المستشفى ان هذه التقنية الرائدة اعطت الطفل فرصة في العيش مع انه ما زال في قسم الانعاش وهو في حال الخطر.

واكد الدكتور لينديسي الن رئيس قسم امراض القلب قبل الولادة «هذه هي اول عملية ناجحة من هذا النوع على حد علمي».

اكثر من نصف مليون انسان في «يوم نلسون مانديلا»

● جوهانسبورغ - الوكالات - شارك حوالي نصف مليون مواطن اسود في جنوب افريقيا ، امس الاربعاء ، في مظاهرة جبارة لمناسبة «يوم نلسون مانديلا» الذي صادف امس.

وقد طالب المتظاهرون سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا باطلاق سراح زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، الذي يقبع في السجن منذ اكثر من ٢٦ عاما.

وسار في مقدمة المتظاهرين القس آلان بويسك وعدد من رفاق مانديلا الذين اطلق سراحهم في العام الماضي.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا جديدا

● موسكو - «تاس» - اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الاول، قمرا اصطناعيا جديدا من طراز «كوسموس ٢٠٥٨».

واشارت «تاس» الى ان القمر الاصطناعي الجديد سيواصل دراسة الفضاء الكوني وان جميع معداته تعمل بصورة طبيعية.

في مقابلة مع صحيفة بلغارية:

شفاردنادزه: اذا التزم حكام اسرائيل بالقرارات الدولية فان الوضع في الشرق الاوسط لن يبقى مأزوما

● موسكو - اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ان الاتحاد السوفييتي يعول على مواصلة التعاون الوثيق مع دول اوروبا الشرقية.

وقال شفاردنادزه، في مقابلة مع صحيفة «فيتشرني نوفيني» (الاخبار المسائية) البلغارية، امس الاول الثلاثاء، «ان اوروبا الشرقية تظل حليفة وصديقة لنا». واضاف «انه لا داعي لاخفاء واقع ان مصير الاحزاب الشيوعية والعمالية في هذه البلدان يقلقنا ونتمنى لها التغلب على الازمات».

واشار شفاردنادزه الى ان الاتحاد السوفييتي يحترم ارادة الشعوب التي اظهرت قوى سياسية جديدة. واعرب عن ارتياحه لان جميع دول «معاهدة وارسو» ترى انه من الضروري صيانة هذه المنظمة التي تعتبر عنصرا للاستقرار وتستهدف حتى الحل المتبادل مع حلف شمال الاطلسي «ناتو» والعمل بشكل فعال على جعل اوروبا خالية من السلاح.

وتناول شفاردنادزه في المقابلة مسألة تسوية النزاعات الاقليمية وخاصة النزاع في الشرق الاوسط فقال «ان الوضع في الشرق الاوسط لا يعتبر مأزقا اذا اصبح موقف حكام اسرائيل اكثر مرونة والتزموا بالقرارات الدولية».

كلمة الاتحاد

«بدون م.ت.ف لا يتحرك شيء..»

○●○ لم تكن القضية الفلسطينية، يوماً، منذ حرب حزيران ١٩٦٧، في مركز الصدارة في الحياة السياسية الاسرائيلية والعنصر الاساسي الذي تدور حوله كل التحركات والنقاشات السياسية والحزبية في اسرائيل، كما هو الوضع الآن.

ان المبادرة السلمية التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تخترق كل الحواجز عالمياً، فقط، بل هي ايضاً، تخترق كل الحواجز وصولاً الى الرأي العام الاسرائيلي. ونحن ننظر باعجاب شديد الى ما وضعته قيادة الانتفاضة من هدف عقلاني سام في السنة الثالثة لانفجارها وهو الدخول الى وعي الرأي العام الاسرائيلي وضميره وعقله، على الرغم من السياسة الرفضية الاسرائيلية الرسمية.

بامكان شمير ورفاقه في الليكود وزملائه المراخيين في الحكم ان يتناقشوا كما يشاؤون، وان «يوافقوا» أو لا «يوافقوا» على تشكيل الوفد الفلسطيني او ان يعترضوا على هذه الشخصية او تلك.. ولكن الحقيقة الساطعة، حقاً، هي أن الرأي العام الاسرائيلي يدرك الآن ان م.ت.ف هي القيادة الوحيدة للشعب الفلسطيني، وان حل القضية الفلسطينية هو باقامة دولة فلسطينية، وان السلام لاسرائيل والأمن لاسرائيل والمستقبل لاسرائيل مرهون بالسلام والأمن والمستقبل لشعب فلسطين ودولته المستقلة.

وقد نشرت صحيفة «عل همشمار» امس (الاربعاء)، خبراً مثيراً على صدر صفحتها الاولى حول تقرير سياسي أمني قدمه «ضابط كبير» للجنة الخارجية والامن البرلمانية يقول ما قلناه بكل وضوح. قال: «بدون منظمة التحرير الفلسطينية من غير الممكن ان يتحرك شيء في العملية السياسية». واضاف ان ما اسماه الكراهية والعنف يزدادان في المناطق المحتلة اذ «ليس هناك بيت فلسطيني لم يتضرر او ليس هناك معتقل من افراده والعداء لنا ازداد».

ورداً على اتهامات بأن مثل هذه التقارير تخدم تياراً سياسياً ـ حزبياً معيناً، قال هذا الضابط الكبير: «ان القوى التي تقوم بجمع المعلومات والتقييم بشأن الانتفاضة واتجاهات تطورها لا تخدم احداً ولا تتصرف وفقاً لتوجيهات احد بل تضع المعلومات على الطاولة، كما هي حقاً».

لذلك فاننا نقول ان حكومة اسرائيل مقطوعة عن الواقع وتفتقر الى الشجاعة الكافية والرؤية الصحيحة وللأسف، فان قيادة حزب «العمل» ايضا، التي تعطي الانطباع بأن السلام هو على رأس اهتماماتها لا تزال جبانة او على الأقل مترددة ومهزوزة وعاجزة عن التعامل الصحيح مع المعطيات الساطعة على ارض الواقع.

ولا شك في ان الحلم الجنوني الشميري للاستيطان الواسع في المناطق الفلسطينية المحتلة، لتغيير الواقع الدمغرافي (السكاني) في المناطق المحتلة هو تعبير عن جنون اليمين ومحاولته قطع الطريق على العمليات السلمية التاريخية لمغامرة كولونيالية قد تجر مغامرة حربية ايضاً.

لذلك، فاننا نناشد كل قوى السلام في اسرائيل، بغض النظر عن اية خلافات عقائدية بينها الى النضال المشترك لاحباط المشاريع الجنونية لشمير ورهطه وللتقدم نحو السلام العادل، السلام لاسرائيل والسلام لفلسطين. وكل مماطلة وتأجيل قد يضيعان الفرصة التاريخية للسلام وقد يدفعان المنطقة الى هاوية حرب جديدة.

(«الاتحـــاد»)

* «واشنطن بوست» في مقالة على صدر

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نشرت، امس الاول، مقالة على صدر صفحتها الاولى لمراسلها في اسرائيل، جكسون ديل، اكدت فيها بان السلطات الاسرائيلية تنفذ ترانسفيرا منهجيا ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وكتبت الصحيفة تقول: «اسرائيل بدأت بتنفيذ سياسة الطرد المنهجي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية» المحتلة بحجة «الاقامة غير القانونية». واشارت الصحيفة الى ان سلطات الاحتلال تنتهج هذه السياسة بسرية «وبتصلب غير معلن»!!

ووفقا لمعطيات وزارة «الامن» قامت سلطات الاحتلال عام (١٩٨٩) بطرد (٢٥١) فلسطينيا من المناطق الفلسطينية المحتلة بينهم (٨٨) امرأة و(٨٥) رجلا و(٧٨) فتى. وتدعي سلطات الاحتلال بان عدد الفلسطينيين المقيمين في المناطق المحتلة حاليا «بصورة غير قانونية» يقدر بحوالي خمسة الاف شخص «وجميعهم يحملون الجنسية الامريكية او قدموا من الدول العربية بعد ١٩٦٧»!!

واكد وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاربعاء، بان سياسة اسرائيل لن تتغير بشأن طرد الفلسطينيين. واوضح بان وزارته «ستعيد البحث لاحقا في ملف المقيمين بشكل غير قانوني في الضفة الغربية وغزة لكن السياسة لن تتغير»! وادعى رابين بان الفلسطينيين «المقيمين بشكل غير قانوني» جاؤوا الى المناطق المحتلة من الدول العربية بعد عام (١٩٦٧) «ونحن لن نسمح لكل شخص يحمل الجنسية الاردنية أو السعودية او العراقية يقوم بزيارة «المناطق» البقاء فيها بدون تأشيرة». وزعم بان هؤلاء «سياح» ولن نسمح ببقائهم بعد ان تنتهي مدة تأشيرة الدخول!

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» في مقالها المذكور اعلاه بان الطلبات التي تشترطها سلطات الاحتلال لبقاء هؤلاء الفلسطينيين في وطنهم «هي طلبات متصلبة جدا حتى انها تهدد بتشتيت عائلات عاشت في القرية ذاتها في الضفة الغربية المحتلة خلال اجيال متتالية»!

واوضحت الصحيفة، في المقالة ذاتها التي اثارت ردود فعل واسعة في الولايات المتحدة، ان سلطات الاحتلال طردت من الوطن في النصف الثاني من عام (١٩٨٩) اكثر من (٢٠٠) فلسطيني الى الاردن واغلبيتهم من النساء. واكدت ان «اغلبية عمليات الطرد نفذت في ساعات الليل المتأخرة»! وقالت الصحيفة ان القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على حق الاقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «تؤدي الى تشتيت العائلات الفلسطينية. فحق الاقامة يقتصر على الفلسطينيين الذين دخلوا في الاحصاءات السكانية في ايلول (١٩٦٧) فقط». وبهذا، مثلا، تنفذ اسرائيل عملية الطرد ضد الفلسطينيين الذين كانوا في هذه الفترة خارج المناطق المحتلة بينما تواجد افراد عائلاتهم فيها!

وكتبت الصحيفة بأن «الجنود قاموا بتمزيق تأشيرات السفر التي تحملها النساء المغادرات وبتمزيق شهادات ميلاد اتجالهن، حتى يضمنوا عدم عودتهم بطريقة قانونية»!

واعربت الادارة الامريكية، فور كشف الصحيفة لهذه السياسة العنصرية، عن «املها» في ان تبدي اسرائيل «وعيا ومرونة» في تطبيق القواعد الخاصة باقامة الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وذكرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتوايلر، امس الاول، بان «السلطات الاسرائيلية تفرض معايير عسيرة للاقامة نأمل ان تطبقها حكومة اسرائيل بوعي ومرونة». وقالت ان واشنطن تناقش هذه المسألة مع السلطات الاسرائيلية واضافت بأن «هذه السلطات تعلم باهتمامنا في هذا الامر وخصوصا فيما يتعلق بالعائلات المشتتة».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧)، للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو: هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اللجنة الشعبية في دير الاسد في بيان الى الاهالي

المطلب الآني: الغاء اللجنة المعينة وتمكين الاهالي من انتخاب مجلس محلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «بعد مرور سنة على حل المجلس المحلي وحرماننا من ممارسة حقنا الشرعي والدمقراطي في انتخاب مجلس جديد، يمثل القرية تمثيلا حقيقيا ويسهر على مصالحها ومصالح ابنائها في المجالات كافة، لم نر إلا جمودا وتقهقرا. لقد اعتبرونا قاصرين وعينوا لجنة وصاية غريبة عن القرية وآمالها واحتياجاتها، بحجة عدم النضوج وعدم القدرة على تصريف الامور. واوضاعنا اليوم في ظل اللجنة المعينة اكثر مأساوية وكافة الدلائل تشير الى اننا سنفقد ما حصلنا عليه بعد نضال طويل».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته اللجنة الشعبية في دير الاسد، ووزعته على الاهالي، طالبة منهم التجند حولها ومساعدتها على الغاء اللجنة المعينة واجراء انتخابات في القرية، وحذرتهم من السكوت على ممارسات اللجنة المعينة المفروضة على القرية، الهادفة الى ضرب مصالحهم ولطش ارضهم.

وتضمن البيان شرحا للاهالي والرأي العام عن الاوضاع التي تعاني منها القرية، ففي مجال المدارس جاء في البيان: «بعد تأسيس اول مجلس محلي في القرية في عام ١٩٧٥ تحسن وضع التعليم في القرية حيث تم بناء مدرستين ابتدائيتين، اهتم المجلس المحلي المنتخب بتجهيزها ببعض الاحتياجات اللازمة. وقد نتج عن هذا الوضع الجديد تطور ايجابي في مستوى التعليم الابتدائي كما ونوعا مما ادى الى ارتفاع عدد طلابنا الثانويين وبالتالي الجامعيين. اما اليوم ففي قريتنا ١٣ غرفة مستأجرة للمدارس الابتدائية. بعض غرف التدريس ضيقة جدا وبعضها محاط بمستنقعات مياه المجاري. ولو دخلنا الى غرف التدريس لوجدناها فارغة من كل وسائل التعليم والايضاح. وهناك بند في ميزانية المجلس المحلي للصرف على المدارس واحتياجاتها، ولكننا نسأل: على ماذا صرفت الميزانيات المخصصة للمدارس؟ وحتى الان لا نطالب بغرف التدريس كما هو الوضع في الوسط اليهودي ولا بمكيفات هواء كما طالبوا في بيسان، انما نطالب بغرف مساحتها تتناسب مع عدد الطلاب فيها. وبوسائل ايضاح تعليمية وتجهيز المختبرات العلمية بالمواد والمعدات».

واستنكرت اللجنة في منشورها اغلاق صف المعوقين مؤكدة انه كان الاجدر زيادة ميزانيته بدل اغلاقه. واكدت اللجنة ايضا ان نسبة النجاح في ظل اللجنة المعينة ـ بعد جهودها وسهرها على المدرسة الثانوية ـ انخفضت الى نسبة ١,٧٪ فقط. اي ان شبابنا لن يستطيعوا الدخول الى الجامعات. ومعنى الامر مستقبلا تجهيل وضياع اجيال واجيال.

واضاف البيان: «استطاع المجلس المحلي السابق بعد جهد جهيد أن يستأجر قطعة ارض بمساحة ٣٤ دونما. وحصل على رخصة بناء المدرسة الثانوية ومرافق رياضية مع امكانية التوسع، وتكلفت القرية مئات الاف الشواقل في تخطيط المدرسة وتحضير قطعة الارض. وتم وضع حجر الاساس بحضور وزير المعارف نافون. وجاءت اللجنة المعينة وقرر رئيسها وحده الغاء البناء في الموقع المعد له ونقل المدرسة الى موقع آخر تقل مساحته عن ثلاثة دونمات. فلقد قررت دير الاسد بواسطة مجلسها المنتخب ان تبنى المدرسة الثانوية فمن أنت يا رئيس اللجنة المعينة حتى تقرر عكس ذلك؟ ومن أين لك هذه الصلاحيات المطلقة؟».

واما عن الخدمات فحدث ولا حرج، وكل الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي تتلخص في جمع الزبالة. واوقفت اللجنة المعينة العمل في مشروع المجاري كليا. كذلك فلقد علمنا ان شركة هندسية معينة تعمل على رسم خارطة هيكلية للقرية بحيث تحدد مسطح القرية، وحسب المعلومات ان الخارطة طرحت للاعتراض، لكننا لم نسمع صوت اللجنة المعينة بتاتا في هذا الشأن، فهل جاءت لتنفيذ برنامج خنق القرى العربية الذي وضع منذ عدة سنوات. وخاطب البيان الاهالي قائلا: ان الوقت يمر بسرعة. وعلينا ان نعمل بسرعة واصرار على التمسك بحقوقنا، فاذا صودق على الخارطة كما هي وبدون معرفتنا فقد اكلناها اكلة لن ننساها».

وتابع البيان: الاهالي في القرية يدفعون الضرائب الباهظة كما في المدن ولا يتلقون الخدمات الاساسية والاولية. ويدعي رئيس اللجنة المعينة بان المجلس في ضائقة مالية ولذلك لا يمكن ان يقدم الخدمات الضرورية، سواء للخدمات التعليمية او الخدمات المباشرة للاهالي، لكنه يجد الميزانيات الكافية لاقامة الحفلات من حين الى حين وبدون سبب يذكر. واخر هذه الحفلات، حفلة استقبال لقائد شرطة الجليل غانوت، تبعها غداء فاخر لكل الموجودين.

والانكى من كل ذلك كما اكد البيان التعامل مع الناس. فهو يتصرف كحاكم عسكري. ويتعامل مع الناس باستعلاء واهانة واصبحت مقابلته اصعب من مقابلة رئيس الحكومة. وحتى بعد تعيين موعد معه لا تجده ولا يحترم مواعيده. ومن يعترض على تصرفاته من عمال وموظفي المجلس فمصيره الفصل ومن يرضى بالبقاء فلا لسان له وعليه الرضوخ للرئيس.

واكدت اللجنة في بيانها ان طلبها الوحيد هو الغاء اللجنة المعينة وتعيين موعد للانتخابات في دير الاسد، لكي يدير الاهالي امورهم بأيديهم.

حملة بوليسية واسعة في الطيبة ضد متعاطي المخدرات

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات كبيرة من الشرطة، في الساعات الاولى من فجر امس الاربعاء، احياء مختلفة من الطيبة، وفاجأت عددا من المشبوهين بتعاطي المخدرات والاتجار بها واعتقلت عددا منهم على ذمة التحقيق.

ولم يستطع مراسلنا الاهتداء على الوقت الذي يكون فيه الناطق باسم الشرطة حاضرا ومستعدا للرد على الاسئلة ولهذا لم يستطع معرفة عدد افراد الشرطة الذين شاركوا في عملية المداهمة وعدد المشبوهين الذين تم اعتقالهم.

وعلق رئيس مجلس الطيبة المحلي، رفيق الحاج يحيى، على هذه الحملة قائلاً: «حملات من هذا النوع ممكن ان تساعد على حل المشكلة ولكنها ليست هي الحل اذ لا يمكن معالجة متعاطي المخدرات بزجهم في السجن». واضاف «ان حل المشكلة يكون عبر تخصيص الميزانيات للوسط العربي لاقامة نواد رياضية وتربوية وثقافية لترعى الشباب بدل التسكع في الشوارع ليكونوا عرضة للمخدرات والاجرام وغيرها».

□□ تحليل إخباري

● تتمة من صفحة ١ ●

غيراسيموف ١/١٦ وتصريحات فورنتسوف امس الاول) تندد بسياسة حكام اسرائيل ونهجهم الاستيطاني التوسعي الخطير وقال النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية يولي فورنتسوف «ان اجراءات حكام اسرائيل تهدد كيان وأمن شعوب الشرق الاوسط بمن فيها شعب اسرائيل». وتناقلت وكالات الانباء اخبارا مفادها ان الاتحاد السوفييتي أجل تنفيذ الاتصال الجوي المباشر بين موسكو وتل ابيب نتيجة تصريحات شمير. كذلك قال العديد من المعلقين الاسرائيليين ان كل الهجرة قد تتوقف اذا تبين ان حكومة اسرائيل تريد استخدام الهجرة للاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة (دولة فلسطين المحتلة).

كذلك نددت الولايات المتحدة واكثرية دول العالم بالنهج الشميري الخطير الذي، اذا نفذ، يضرب اية امكانية للسلام ويدفع المنطقة نحو خط حرب جديدة.

ويلاحظ ان الولايات المتحدة وضعت عراقيل مصطنعة لمنع وصول اليهود الخارجين من الاتحاد السوفييتي للعيش فيها ، وفي سبيل الضغط لذهابهم الى اسرائيل، وبحق قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «اننا لا نطالب الاتحاد السوفييتي بمنع هجرة مواطنين الى الخارج، طبقا لاتفاقية هلسنكي وتنفيذاً لحقوق الانسان، بل نندد بفرض الهجرة الى اسرائيل فرضاً على اليهود ، عن طريق اغلاق ابواب الولايات المتحدة امامهم».

اما فيما يتعلق باسقاطات الهجرة على الوضع الداخلي في اسرائيل فاننا نؤكد النقاط الإساسية التالية:

● اولا: نحن ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، سواء من المهاجرين الجدد او من المهاجرين «القدامى». ان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية هي ارض الدولة الفلسطينية التي يجب ان ينحسر عنها الاحتلال الاسرائيلي.

● ثانيا: حكام اسرائيل يحاولون عن طريق نشر الهستيريا القومجية تحويل الهجرة الى القضية القومية العليا امام اسرائيل الآن، اما الحقيقة فهي ان اسرائيل بحاجة الى السلام العادل والثابت باقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل والتعايش والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين وبقية الدول العربية. وحكومة شمير تحاول ان تهرب من ارادة السلام عن طريق الجنون القومي المغامر.

● ثالثا: نحن ضد تقليص ميزانيات وزارات الخدمات (الصحة، التعليم، الرفاه الاجتماعي والعمل، الاسكان والصناعة والتجارة وغيرها) في سبيل ايجاد الميزانيات لاستيعاب القادمين الجدد. ونحن نطالب بتقليص الميزانية العسكرية. فكل تقليص في ميزانية وزارات الخدمات يعني الفاقة والمعاناة للشعب، لليهود والعرب.

● رابعا: على حكومة اسرائيل أن تحل المشاكل الاقتصادية ـ الاجتماعية الراهنة مثل حل مشكلة البطالة وحل ضائقة احياء الفقر ومدن التطوير اليهودية، وكذلك حل الضائقة الشاملة والخانقة للجماهير العربية في شتى المجالات.

أليس اليهود الشرقيون يهود ايضا؟ أليسوا مواطنين في هذه الدولة؟ أليسوا أحق من يهود ما زالوا في الخارج بأن تهتم الحكومة بحل قضاياهم؟ لذلك ليس صدفة ان اوساطا واسعة من اليهود الشرقيين شعرت بالغضب ازاء «انهراق» الحكومة على القادمين الجدد بينما هي تهمل قضاياهم بشكل مستمر وحاد.

● خامسا: هناك قلق مفهوم بين الجماهير العربية ايضا داخل اسرائيل من ان يؤدي اهتمام الحكومة والدوائر الرسمية الى تعميق التمييز والمضايقة للمواطنين العرب. ونحن نشير بغضب وقلق الى جواب مسؤول التشغيل في منطقة كفار سابا لعمال من الطيبة بأن الاولوية في العمل هي للقادمين الجدد («الاتحاد» ٩٠/١/٣٠). كذلك ليس مفهوما لماذا ينشط المسؤولون في وزارة الاسكان وفي بلدية عكا لبناء ٥٤٠ وحدة سكن في عكا للقادمين الجدد (انظر «الاتحاد» ٩٠/١/٣٠) بينما تهمل بلدية عكا ووزارة الاسكان مطلب عرب عكا بايجاد سكن انساني لمئات العائلات منهم المهددة بالموت نتيجة الوضع الخطير لمساكنهم.

ان حكومة اسرائيل يجب أن تتخلى عن سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والتمييز القومي (ضد العرب) والتمييز الطارق (ضد اليهود الشرقيين). واسرائيل مطالبة بحل مشاكل سكانها الحاليين، اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وصحيا وثقافيا واسكانيا قبل اي اهتمام آخر. واما محاولة الاوساط الحاكمة استخدام الهجرة والقادمين الجدد أداة لمواصلة استعباد الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه فهو امر خطير وليس في مصلحة شعب اسرائيل نفسه، ونحن نتفق تماماً مع يولي فورنتسوف عندما قال ان أجراءات حكام اسرائيل تهدد كيان وأمن جميع شعوب الشرق الاوسط بمن فيها شعب اسرائيل نفسه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مصمص (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٩٠/٢/١ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. لقاء مفتوح مع محمد جميل حول: «القضايا الراهنة في المنطقة ومهام الشبيبة».

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٩٠/٢/١ الساعة الـ ٩:٠٠ مساء في نادي «ابو العلوة». اجتماع حول توزيع مجلة «الغد». يتحدث: مصطفى عبد الرؤوف.

■ عرعرة وعارة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٩٠/٢/٣ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة. محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: محمود محاميد.

رياضة — اسعد تلحمي

غدا الجمعة ـ مكابي طمرة في طيرات هكرمل وبعد غد دربي الكرمل في عسفيا

■ ام الفحم في الناصرة امام الشباب ■ دربي في سخنين وأربعة لقاءات «دربي عربي» أخرى ■ في الدرجة الممتازة: هل يلعب اوري ململيان امام فريقه الأم، بيتار القدس ؟ ■ الساعة الرئيسية لمباريات هذا السبت هي الثالثة بعد الظهر ■

● يحفل هذا الأسبوع بعدد من المباريات الهامة في الوسط العربي، من المفروض أن تكون مثيرة ايضا، وأبرزها «دربي الكرمل» بين هبوعيل دالية الكرمل ومكابي عسفيا في الدرجة الأولى ودربي عربي اخر في الناصرة بين الشباب وهبوعيل ام الفحم ودربي سخنين في الدرجة الثانية وأربعة لقاءات دربي عربي أخرى في هذه الدرجة. هذا اضافة الى مباريات هامة ضمن دوري الدرجتين الممتازة والقطرية.

■ مكابي طمرة في طيرات هكرمل

● يخوض الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية، مكابي طمرة في الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة مباراة خارجية ثانية على التوالي يلتقي فيها فريق هبوعيل طيرات هكرمل الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد ١٩ نقطة اي انه يتقدم على الطمراويين بثلاث نقاط وثلاث مراتب. وتعتبر هذه المباراة مباراة دربي خاص لمدرب طمرة ايلي غوطمان الذي درب الفريق الطيراوي في الموسم الماضي وارتقى معه الى الدرجة القطرية.

وتأتي هذه المباراة بعد أن مني الفريقان بخسارتين يوم السبت الماضي لا بل بعد ثلاث خسارات متتالية للفريق الطيراوي في المباريات الثلاث الأخيرة الذي جمع ثلاث نقاط تعادل في مبارياته السبع الأخيرة وسجل فيها نقطتين فقط.

ويلعب الفريق الطمراوي، وللأسبوع الثاني على التوالي، بدون أحد اركانه البارزين شلومو ادري (لحصوله على خمس بطاقات صفراء) وظهر تأثير غيابه جليا في الأسبوع الماضي في يافا. ويأمل المدرب ايلي غوطمان أن يظهر فريقه في مباراة فريقه غدا في مستوى اداء جيد كما ظهر في مباراته الأخيرة في يافا وأنه في حالة بقظة أفضل لخط الهجوم الطمراوي فبمقدور الفريق العودة بنتيجة طيبة من طيرات هكرمل.

● ومن المتوقع أن يظهر الفريق الطمراوي بالتركيب التالي: اريك شموئيلي، بيري غروبر، سمير عيسى، شمعون عمار، رفيق عوض (ايهاب ياسين)، وحيد ياسين، جابيم ليفي، رؤوف هيام، سعيد هيام، تميز حليي، عزام ابو رومي. أخيرا تجدر الاشارة الى ان الفريق الطمراوي حقق الفوز على طيرات هكرمل في مباراة الذهاب (١:٢).

ويوم غد ايضا يشهد ملعب حولون مباراة قمة بين متصدري اللائحة، تسفريريم المحلي الذي يحتل المرتبة الأولى برصيد ٣٢ نقطة وهبوعيل تل ابيب، صاحب المرتبة الثانية بفارق نقطتين. اما باقي مباريات هذا الأسبوع، وهي مباريات الاسبوع الاول في جولة الاياب، فتجمع بين: مكابي يافا ـ هبوعيل الخضيرة، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل طبريا، مكابي شعرايم ـ هبوعيل ريشون لتسيون، هبوعيل اللد ـ مكابي يفنه، بيتار نتانيا ـ هبوعيل بات يام، مكابي رمات عميدار ـ مكابي بيتح تكفا.

■ الدرجة الممتازة

● تجري هذا السبت مباريات الأسبوع السادس عشر لهذا الموسم ويلعب متصدر اللائحة وبطل الدوري مكابي حيفا مباراة خارجية في بئر السبع امام الفريق المحلي، هبوعيل الذي يحتل المرتبة قبل الأخيرة بينما يلعب فريق المرتبة الثانية، بني يهودا مباراة بيتية امام مكابي نتانيا. ويلعب مكابي تل ابيب مباراة خارجية امام المتذيل، بيتار القدس. ولم يعرف بعد فيما اذا كان نجم بيتار المعروف اوري ململيان الذي يلعب هذا الموسم في صفوف مكابي سيشارك في المباراة. باقي مباريات هذا الأسبوع تجمع بين: بيتار تل ابيب هبوعيل القدس، هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون تل ابيب، هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل كفارسابا.

■ دربي الكرمل في عسفيا

● تبدأ هذا الاسبوع مباريات جولة الاياب في الدرجة الاولى، ولعل أبرز مباريات هذا السبت هي تلك التي تجمع بين فريقي البلدتين الجارتين عسفيا ودالية الكرمل. وتجري المباراة بين متصدر اللائحة برصيد ٢٣ نقطة، هبوعيل معين دالية الكرمل وبين مكابي عسفيا الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد ١٢ نقطة وذلك في ملعب عسفيا. وكانت ادارة مكابي عسفيا قررت في اجتماع خاص عقدته مساء امس الأول، الثلاثاء استضافة «المعين» في عسفيا وترك فكرة اجرائها في كريات اليعيزر التي طرحها بعض الأعضاء.

ويعود الى تركيب فريق عسفيا قلب الدفاع سمير ابو ركن بعد قضاء محكوميته بالابتعاد عن الملاعب لشهرين. ومن المتوقع أن تناط بسمير مهمة حراسة خطى المهاجم الديلاوي البارع هشام الزعبي.

■ شباب الناصرة يستضيفون هبوعيل ام الفحم

● دربي عربي اخر يجمع هذا السبت بين هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ١٢ نقطة، وهبوعيل ام الفحم الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ١٤ نقطة. [illegible]

■ الطيبة في كريات شمونه

● يخوض هبوعيل الطيبة مباراة خارجية صعبة هذا السبت امام هبوعيل كريات شمونه الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ١٧ نقطة. ويسافر الطيباويون الى الشمال ومعهم لاعبا التعزيز الجديدان يارون زهافي من هبوعيل رمات غان ونضال محاميد من مكابي يافا.

وتأتي هذه المباراة بعد الهزيمة القاسية التي تعرض لها الفريق الطيباوي يوم السبت الماضي في الخضيرة (صفر: ٤) وبعد محصلة غير مشجعة للفريق في جولة الذهاب ادت بالفريق الى احتلال المرتبة الحادية عشرة برصيد ١٣ نقطة لتحقيقه فوزا وحيدا فقط (على كريات شمونه في مباراة افتتاح الدوري) و ١١ تعادلا وثلاث خسارات.

■ الاخاء الناصرة في هرتسليا

● يخوض فريق مكابي اخاء الناصرة هذا السبت مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذه المرة في هرتسليا امام مكابي المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد ١٨ نقطة بقيادة المدرب حاييم طال، الذي درب الاخاء في الموسم الماضي. وتأتي هذه المباراة بعد خسارة الاخاء يوم السبت الماضي امام مكابي عكا (صفر:١) وبعد الفوز المقنع لهرتسليا امس في أم الفحم. وهذه ايضا هي المباراة الخارجية الثامنة للاخاء هذا الموسم وسبق له ان سجل تعادلين خارجيين وخسر خمس مباريات. بالمقابل فهذه هي المباراة البيتية الثامنة لهرتسليا وسبق له ان جمع عشر نقاط في سبع مباريات بيتية. وانتهى لقاء الذهاب بين الفريقين الى التعادل السلبي.

● اما باقي مباريات هذا الأسبوع فتجمع بين: مكابي عكا ـ مكابي العفولة، بيتار حيفا ـ هبوعيل بيسان (الساعة العاشرة والنصف)، بيتار نهريا ـ بني حتصور، مكابي الخضيرة ـ هبوعيل عكا.

■ دربي سخنين في الدرجة الثانية

● تتجه الأنظار في الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية (أ)، هذا السبت الى سخنين حيث سيجري الدربي بين مكابي وهبوعيل اللذين يحتلان المرتبتين الأخيرتين في اللائحة برصيد ثماني نقاط ويتهدد كل منهما خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة. وفي المنطقة نفسها يجري لقاءا دربي عربيان اخران احدهما في شفاعمرو بين مكابي المحلي وبين ضيفه هبوعيل ابو سنان وثانيهما في ديورية بين هبوعيل المحلي وهبوعيل عين ماهل وهناك لقاءان عربيان اخران في المنطقة الجنوبية (أ) الأول بين هبوعيل جلجولية وهبوعيل الطيرة والثاني بين اتحاد شباب يافا وهبوعيل كفرقاسم. اما باقي مباريات الفرق العربية لهذا الأسبوع فتجمع بين: هبوعيل كرميئل ـ مكابي كفركنا (الساعة الثانية عشرة والنصف)، مكابي طرعان ـ هركفوت كريات اتا، هبوعيل مجد الكروم ـ هبوعيل صفد (المنطقة الشمالية أ). وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل باقة الغربية مباراة خارجية في كريات حاييم (الساعة العاشرة والنصف صباحا) ويلعب متذيل اللائحة، هبوعيل اكسال مباراة بيتية امام هبوعيل هرتسليا. الساعة الرئيسية للمباريات تجري في الثالثة من بعد الظهر عدا المباريات التي أشرنا اليها بين أقواس.

■ هزيمة بيتية لام الفحم

■ يونس جبارين ■

* هبوعيل ام الفحم ـ مكابي هرتسليا صفر: ٣ *
● سجل لهرتسليا: نعمان (٥) وحلفون (٣٥ و ٧٣).
● ملعب ام الفحم ـ ٢٥٠٠ متفرج
● رفعات ركنية ٣ ـ ٢ لهرتسليا
● مستوى الاداء (٥)
● افضل لاعب: نعمان (مكابي هرتسليا)
● الحكم: اريه فولف (٨)
* تركيب ام الفحم

محمود منصور (٤)، محمود سليم (٤) (مصطفى عبد الرحمن د/٤٧ (٥))، مفيد عوض (٤)، يوسف محمد (٤)، احمد سليم (٤)، لطفي عبد الرحمن (٤)، عبد زرعيني (٤)، زيدان عبد الرحمن (٤)، سعيد طاهر (٥)، يحيى صدقي د/٤٧ (٤))، علي سليم (٤)، قصي عراقي (٤).

خسارة اليمة ويوم «نحس» لم يشهده ملعب ام الفحم منذ عدة سنوات وأمس أمام مكابي هرتسليا، صاحب أقوى خط دفاع في الدرجة الاولى والطامع للارتقاء الى الدرجة القطرية.

في الدقيقة الخامسة ينطح مدافع هرتسليا تيبر كرة باتجاه مرمى ام الفحم فترتطم بالقائم وتعود الى رأس يتسحاق نعمان [illegible]

هل توجد أزمة قيادة لدى الجماهير العربية في اسرائيل؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

* المصلحة الوطنية وظروف المرحلة تحتمان تطوير برنامج كفاحي للوحدة الوطنية * من يضع شرطا ايديولوجيا لاقامة التحالف فهدفه الاساسي احتواء الآخرين وليس التحالف * لا يمكن بناء تحالف كفاحي راسخ على قاعدة معاداة الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي * الأطر والمؤسسات الوطنية القائمة لم تكن نتاج رغبة ذاتية او قرار فوقي بل حتمتها الظروف العينية والمرحلية كأدوات للكفاح بيد جماهيرنا * تعميق وتطوير التحالف الكفاحي عامل هام في زيادة ثقل الوزن النوعي السياسي لجماهيرنا ولمصلحة الكفاح اليهودي - العربي المشترك *

(١)

● تحظى جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل، حاضر ومستقبل تطورها، باهتمام متزايد في الآونة الاخيرة. وينبع هذا الاهتمام من أهمية الموقع الذي تشغله، او يمكن ان تشغله، جماهيرنا في اطار الصراع لمواجهة القضايا المصيرية والعامة، الوطنية والمطلبية المتعلقة بالمساواة القومية والمدنية وتحديد الهوية المستقبلية. ويتجسم هذا الاهتمام في طروحات وتقييمات متعددة لطابع وسمات الهوية الكفاحية لجماهيرنا العربية وقضاياها في المرحلة الراهنة من التطور.

ويلفت الانتباه والاهتمام من بين هذه الطروحات التساؤل: «هل توجد أزمة قيادة لدى العرب في اسرائيل؟» وطرح البعض (د. سعيد زيداني ود. عزمي بشارة) مقولة الحكم الذاتي - «الكانتون» على النمط السويسري، كهدف وكوسيلة ومخرج «للتحرر» من دوائر سياسة القهر القومي والتمييز العنصري وبناء أسس المساواة لجماهيرنا العربية في اسرائيل!!

حول السؤال الاول عن «الأزمة» شاركت في ندوة نظمتها «حركة النهضة» في الطيبة يوم ١٩٩٠/١/٢٤ وبمشاركة الاخوة الثانيين محمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) والاخ رضوان ابو عياش نقيب الصحفيين في دولة فلسطين المحتلة والباحث مازن ابو عيطة من الطيبة. كان موضوع الندوة «الصراع العربي - الاسرائيلي وأزمة القيادة عند الجماهير العربية».

■■ منطلقات أساسية:

أن اي تقييم لطابع المرحلة الراهنة من تطور جماهيرنا العربية ومتطلبات هذه المرحلة يجب ان يأخذ بالاعتبار عدة أمور اساسية اهمها:

(أ) القضايا المركزية الاساسية التي تواجه جماهيرنا. (ب) دور العامل الذاتي في مواجهة هذه القضايا. واقصد دور الاحزاب والهيئات والحركات السياسية والجماهيرية الفاعلة على الساحة العربية، الوعي والاستعداد للمشاركة من قبل الجماهير العربية. (ج) الظروف الموضوعية المرافقة والتي في ظلها، يجري التفاعل الجدلي بين (ب) و (أ) ومستوى هذا التفاعل. فيقينا ان القضايا المركزية التي تواجه جماهيرنا اليوم تتمحور في النضال من اجل التسوية العادلة وضمان الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني بكنس الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. والنضال من اجل المساواة القومية واليومية في وطننا لضمان حقوقنا في التطور الحضاري. والسؤال هو: هل مستوى كفاح جماهيرنا ووسائل كفاحها يتلاءم ومتطلبات المرحلة الحاضرة من الكفاح؟ الاجابة على هذا السؤال تعكس وجود او عدم وجود أزمة.

ما هو مفهوم أزمة قيادة لدى الجماهير العربية؟ حسب رأيي يوجد اليوم تناقض بين متطلبات المرحلة الحالية من الكفاح وبين غياب اطار قطري يجمع الأطر والقوى السياسية الوطنية الفاعلة بين جماهيرنا، او على الأقل القوى الاساسية، على أساس برنامج كفاحي متفق عليه وملزم مع المحافظة على الهوية الفكرية - السياسية المستقلة لكل طرف. فمتطلبات المرحلة الراهنة، ولزيادة الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة الحقيقية تتطلب تعميق ورفع مستوى الوحدة الوطنية. فالوحدة الوطنية ليست هدفا بحد ذاته بل وسيلة استراتيجية هامة ومصيرية تعكس اثرها على مجمل الصراع ولمواجهة القضايا المركزية لجماهيرنا. كما ان تعميق ورفع مستوى الوحدة الوطنية عامل جذب قوي وهام لبلورة وزيادة نفوذ القوى الدمقراطية في بلادنا ورفع الكفاح المشترك اليهودي - العربي الى مرتبة جديدة اعلى على ساحة الصراع لدعم مطالب شعب الانتفاضة وانجاز التسوية العادلة ودفاعا عن الحقوق القومية والمطلبية لجماهيرنا. ولادراك مضمون وابعاد هذا الموقف لا بد من مواجهة مختلف المواقف والاراء التي تحاول، لاهداف سياسية، تشويه مضمون المرحلة الحالية، وتشويه المضمون الحقيقي للوحدة الوطنية في ظروف بلادنا في الوقت الحاضر. وتتمحور هذه التشويهات في الطروحات التالية:

● اولا: محاولة الابتعاد عن التعمق في دراسة التجربة الغنية المكدسة التي اكتسبتها جماهيرنا منذ النكبة عام ١٩٤٨، اي محاولة تغييب التاريخية والمرحلية التي رافقت مسار تطور جماهيرنا وتطور الاشكال المختلفة والأطر المختلفة للوحدة الكفاحية الوطنية. فمثل هذا التغييب ينبع التحليل العلمي للحاجة الموضوعية والذاتية التي حتمت تطوير الوسائل الكفاحية لجماهيرنا وقيام مختلف الأطر والهيئات في الظروف العينية في كل مرحلة. وتجاهل هذه المرحلية من قبل بعض الاوساط والاراء المطروحة يجعلها من ناحية تقلل من اهمية ودور بعض القوى، مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في زرع نواة الوحدة الوطنية ورسم بعض الخطوط العامة لهوية الطريق الكفاحي لجماهيرنا. كما يجعلها تحلل سطحيا اهمية الدور والموقع الذي تشغله مختلف الأطر والهيئات التمثيلية لجماهيرنا مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وغيرها. وكذلك تجاهل الظروف التي حتمت قيامها كوسائل كفاحية. وعلى مثل هذه الارضية تبتعد اليوم عن التحليل العلمي الواقعي لمضمون وابعاد التعددية الفكرية - السياسية للقوى الفاعلة بين جماهيرنا وكيفية وطابع ومهام الوحدة الوطنية في ظل هذه التعددية. فعلى سبيل المثال، في مقال نشره الدكتور سعيد زيداني في («العربي» ١٩٩٠/١/٢٦) تحت عنوان «تأملات ليست سابقة لأوانها» يكتب: «ما الذي يريده، حقا يريده، العرب في اسرائيل حين يسعون الى، ويصرون على اقامة ورعاية مجموعة كبيرة ومتزايدة من المؤسسات والتنظيمات المستقلة عن المؤسسات الحكومية منها وغير الحكومية؟ ما هي القوة الدافعة. وما هي الفكرة الموجهة، من وراء هذا القطيع المتناسل من التنظيمات والمؤسسات التالية: اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية، لجنة المتابعة العليا، اللجان المنسق بينها للطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجنة متابعة قضايا التعليم، رابطة الكتاب..» ويصل في استنتاجه الى المحصلة التي وضعها أمامه وبنى عليها «التحليل»: «ان ما يرومه العرب في اسرائيل حقا هو نوع من الادارة الذاتية»!

يبني الباحث منطلقاته - حسب رأيي - على أسس مخطوءة واقعيا وعلميا ويستخلص منها النتيجة المخطوءة. فقيام هذه التنظيمات والاطر والمؤسسات لم تكن وليدة رغبة ذاتية او اصرار او عدم اصرار من قبل جماهيرنا، بل حتمت تطور هذه الاشكال الظروف الموضوعية والذاتية حيث صقلت جماهيرنا ووسائلها الكفاحية تبعا لذلك في كل مرحلة من المراحل. فمنذ النكبة وحتى اواسط الخمسينات لم ينشأ اي اطار قومي وطني كفاحي قطري لجماهيرنا العربية. فمن جهة ادت النكبة الى تشريد غالبية شعبنا العربي الفلسطيني وهدم مئات القرى ولم يبق في ارض الوطن سوى حوالي (١٥٠) الف عربي «مشتتين» مصدومين من هول المأساة. كما ادت النكبة الى القضاء على القيادة العربية التقليدية من ابناء العائلات شبه الاقطاعية الذين تهدمت اركانهم اقتصاديا وسياسيا وعصفت بهم رياح التشريد. ومن جهة اخرى فان ممارسات السلطات الاسرائيلية القهرية العنصرية - محاولات قلع البقية الباقية من وطنها ونهب اراضيها - وفرض الحكم العسكري ونظام التصاريح. كل ذلك ادى الى عرقلة قيام اي اطار قطري. وكانت القضية الكفاحية الاساسية لجماهيرنا - التي كان اكثر من ٨٠٪ منها يعتمد على الزراعة في معيشته - قضية البقاء في الوطن وحماية هويتها القومية. وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي القوة الوحيدة التي نظمت كفاح الجماهير العربية دفاعا عن حقها في البقاء ودفاعا عن هويتها كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وزرع بذور الكفاح اليهودي - العربي المشترك وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية دفاعا عن قضايا الجماهير العربية. وكان الى جانب الحزب بعض الشخصيات الوطنية.

وقد ظهرت أول المحاولات لبلورة اشكال قطرية وطنية في نهاية الخمسينات. ففي عام ١٩٥٨ جرت محاولة لاقامة «الجبهة العربية» التي تحول اسمها الى «الجبهة الشعبية» ومحاولة اقامة «حركة الأرض» اللتين قمعتهما السلطة بقوة قوانين الطوارئ والملاحقة والسجون.. وقيام هذه المحاولات لم يكن مجرد رغبة، بل وسيلة كفاحية حتمتها ظروف مواجهة سياسة القهر القومي ونهب الاراضي وغذتها موجة تصاعد مد حركة التحرر القومي العربية بقيادة المرحوم جمال عبد الناصر التي رفعت المعنويات الكفاحية لدى جماهيرنا. فقيام الجبهة الشعبية من شيوعيين ووطنيين آخرين امثال الشخصيات الوطنية البارزة قطريا مثل المرحومين يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وطاهر الفاهوم من الناصرة وغيرهما، كان عمليا في ظل تصاعد كفاح جماهيرنا - مظاهرات اول ايار في الناصرة وام الفحم عام ١٩٥٨ والصدام مع قوات البوليس التي اعتدت عليها، وموجة الاعتقالات الخ.

(يتبع)

صرخة عائلة من جبع .. يا ضمير الانسان ..

- «مت خيتا؟ صرت شهيدة؟»، هكذا سألت أسمهان أختها شفاء.

- «لا خيتا.. ما مت..»، وكانت هذه آخر كلمات نطقت بها شفاء قبل ان تستشهد. ثم انضمت الى اكليل الشهداء الفلسطينيين زهرة أخرى، عروسا أخرى، ولكنها سقطت وفي قلبها غصة. فهي لم تسقط في معركة نضالية خاضتها ببطولة خارقة. لم تهاجم الجنود، ولم تقاومهم. كل ما فعلته أنها حاولت انقاذ شقيقها من الاعتقال، وربما من الموت. حاولت ذلك ليس بالوقوف امام فوهة بندقية متحدية الجنود. ولا بازاحة فوهة الرشاش عن صوب الشقيق. حتى الشتيمة لم تطلقها على الجنود. كل ما فعلته انها أغلقت باب البيت في وجوههم.

كان ذلك في يوم ٨٩/١٢/٢٢ في قرية جبع قضاء جنين. الوالد عامل كادح يسافر في كل فجر الى الناصرة ليكسب لقمة العيش لافراد عائلته الثلاثة عشرة. لم يعد يخجني هذا الرقم التشاؤمي. فقد اصبح عددهم اثني عشر الآن.

ابنه محمد علاونة واحد من مئات الشبان المطلوبين.. لا ليس للعدالة بل لجيش الاحتلال. التهمة ليست مهمة، لان كل الشعب الفلسطيني متهم بها اليوم. منذ اكثر من سنتين لم ينم محمد في بيته. لكن جيش الاحتلال لا ييأس من الانتظار. فقد فشلت كل محاولاته للقبض عليه. فقرر الضابط: «لم نمسك محمد في بيته. سيأتي محمد، في النهاية، الى البيت». وجاء محمد في تلك الليلة. وأية ليلة كانت تلك.

- «لا يمكن ان اصف لك فرحتنا به. تصوري كيف يغيب اخوك عنك سنتين. انت تعرفين انه ليس خارج البلاد. ليس طالبا جامعيا في بلدة بعيدة. ليس عاملا في مستوطنة اسرائيلية في الشمال او الجنوب. انما هو هنا.. في البلدة. قريب منك وبعيد عنك. لا تعرفين متى تريئه ومتى لا. لا تطمئنين عليه ولو في لحظة واحدة. حتى حين يأتي لزيارتك تنظرين اليه ولا تصدقين. هل ما زال سليما؟ ألم يطلقوا عليه الرصاص؟ عندما تراه يكون السؤال الاول: كيف حالك؟ صحتك؟ وقبل ان تسمعي الجواب تطلقين رشاشا من الاسئلة الاخرى المتلاحقة: هل أنت جائع؟ أين تنام؟ هل تستحم؟ وعشرات الاسئلة الاخرى.. واما هو فيبتسم. وتنتهي الدقائق في اقل من ثانية. ويذهب وتظل الاسئلة بلا جواب..»

هكذا تقول احدى شقيقاته. ومثلها يقول والده ووالدته، وجيرانه.

● الهجوم ●

الساعة طلقت منتصف الليل من زمان. محمد علاونة موجود في البيت. والفرحة المكتومة تتحول الى بريق في عيون ١٣ نفرا محشورون في غرفة ضيقة مظلمة. صباح الشتاء البطيء يأتي هذه المرة بسرعة. الوالد يلملم كيس الزوادة وينطلق الى العمل. الساعة تشير الى السابعة صباحا. الحياة تدب في القرية. ومحمد المشتاق الى فراش أمه يسترق لحظة نوم تحت اللحاف. والام تنطلق لتصنع لابنها ألذ فطور يحبه، مناقيش الزعتر. كل المعاناة التي عرفها أفراد هذا البيت تتحول الى سعادة ومتعة.

هذه هي لحظة عمل جيش الاحتلال.

انقضوا مرة واحدة على غرفة البيت. طرقوا الباب مثيرين ضجيجا جنونيا.

- «افتح الباب..»، صاح الجنود. لكن الباب لم يفتح. فليس بهذه السهولة يريد محمد أنهاء سنتين من الهرب. وشقيقات محمد واشقاؤه لا يريدون التفريط بهذه اللحظات السعيدة. والام. الام التي تعد المناقيش..

ولم يكن صعبا على قائد القوة المهاجمة اكتشاف نقطة ضعف العدو. فقد وجدها في شباك الغرفة الزجاجي. فكسر الزجاج بضربة عادية من كعب رشاشه. وراحوا يطلقون الرصاص. «رصاص حي»، يحدثنا احد شهود العيان. «وليس فقط من هذا الشباك» - قال اخر -

● الشهيدة شفاء علاونة ●

نظرت الام حولها تبحث عن مكان تخبيء فيه واحدا. واحدا من اولادها على الاقل. فلم تجد سوى الخزانة. فأدخلت اليها الطفل أدهم، ذا الرابعة من العمر. وفقط عند انتهاء «المعركة» بل قل «الهجوم» بل المجزرة.. اكتشفت ان ادهم كان أول المصابين. استقرت الرصاصة في ناحية ما من صدره ولم ينجح الاطباء فيما بعد في استئصالها.

وأصيبت أسمهان. الاخت البالغة من العمر ١٨ عاما، برصاصة في ساقها.

واصيبت شفاء واستشهدت وهي تقول: «لا .. خيتا .. ما مت». حملت اختها دماءها على كفيها وخرجت للجنود صارخة: «كفاكم اطلاق نار.. كفاكم..» ودون جدوى.

فخرج محمد اليهم مسلما نفسه. ولم يتوقف اطلاق الرصاص. رصاصة واحدة استقرت في ساقه اليسرى وخمس رصاصات في ساقه اليمنى.

فقط عندئذ توقف اطلاق الرصاص. ولكن الهجوم لم يتوقف. انقضوا على محمد. وعلى اسمهان. واخذوهما الى المعتقل. ولم يتركوا جثة الشهيدة شفاء. فأخذوها ايضا الى الاعتقال.

وكانت جبع قد خرجت عن بكرة ابيها الى بيت محمد علاونة، منذ اطلاق الرصاصة الاولى. وتمكنوا من تحرير جثة الشهيدة من ايدي الجنود. ودارت معركة طويلة بينهم وبين جيش الاحتلال.

وكالعادة قنابل غاز. ورصاص مطاطي وحي. وخلال دقائق.. اصيب الطفل سند ابن أخت محمد. البالغ من العمر ثمانية أشهر بالاختناق. وأصيب الفتى اياد علاونة البالغ من العمر ١٣ سنة برصاصة في رأسه واستشهد على الفور. وعندها غادر الجنود القرية، متممين مهمة عسكرية اخرى عادوا بعدها الى قواعدهم سالمين.

أما العائلة المنكوبة فتقدمت خطوة كبيرة الى أمام في سجل ضحايا القمع الاحتلالي الشرس. شهيدين ومعتقلين جريحين وجريحين طليقين. التقينا واحدا منهم .. فصاح: «المجرمون.. ليطلقوا سراح المعتقلين على الاقل».

محمد في معتقل الجلمة ينقلونه على الحمالة لانه لا يستطيع المشي. واسمهان في معتقل تلموند والدماء لا تزال تنزف من ساقها وتعاني الآلام. ليطلقوا سراحها على الاقل. اين الضمير الانساني؟! اين مؤسسات حقوق الانسان؟! اين البشر؟...

● امال شحادة ●

ستة ايام لانعقاد مركز «الليكود»:

الاحتمال الاقوى - سقوط الحكومة!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ثمة رأي مسبق يستند الى «تجارب» سابقة بشكك، وبحق، في امكانية جلوس قادة المعسكرين المتصارعين داخل «الليكود» على منصة واحدة في مركز الحزب القريب قبل التوصل الى اتفاق «حل وسط» يضمن عدم تفجير الاجتماع وتهديد الحزب بالانقسام.

من يعود بذاكرته الى ما قبل السادس من شهر تموز الماضي - اليوم الذي انعقد فيه اجتماع المركز السابق، يرى وقائع الاحداث ذاتها التي يشهدها «الليكود» هذه الايام:

* صراع عنيف بين شمير وشارون يتخلله تبادل الاتهامات المباشرة * معسكر شمير - آرنس يعلن «حالة استنفار قصوى» داخل الحزب في محاولة لاقناع اعضاء المركز بموقفه وكذلك معسكر ليفي - شارون - موداعي * تكثيف الاجتماعات الداخلية عشية انعقاد المركز * شمير يهدد بالاستقالة من رئاسة الحكومة ورئاسة الحزب في حالة فشله في المركز * الثلاثي ليفي - شارون - موداعي يتهم شمير بالالتفاف على قرارات الحزب * الاختلاف على شكل التصويت داخل المركز وعلى عدد ومضمون الاقتراحات التي ستعرض بهذا الخصوص.

من الواضح ان العوامل التي ادت الى انفجار الازمة في شهر تموز الماضي تختلف، من حيث الشكل وليس المضمون، عن عوامل نشوب الازمة الحالية. فالصراع السابق دار حول «خطة شمير» لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة التي اقرتها الحكومة في شهر ايار السابق. اما الصراع القائم اليوم فيدور بحجة عدم تنفيذ شمير للقرارات التي اتخذها اجتماع المركز السابق والتي جاءت على شكل «اطواق». واذا حاولنا التفكير بصوت عال وطرح السؤال التالي: على ماذا يتفق المعسكران المتصارعان داخل الليكود؟.. يأتي الجواب دون تردد: المعسكران المتصارعان يتفقان على مبدأ «ارض اسرائيل الكبرى» وافشال اية محاولة «للتفريط» بشبر واحد منها!

ومن هنا يمكن الجزم بان الصراع الحالي ليس ايديولوجيا. ولهذا السبب، بالذات، اعلن شمير انه سيطلب من مركز الحزب منحه الثقة الكاملة في كل تحركاته السياسية. وهكذا سيقف شمير على منصة المركز ويعلن: لن نفرط بارض اسرائيل الكبرى ولن نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولن نوافق على اشراك مبعدين او سكان القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني. وسيضيف: القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية ولن تقوم دولة فلسطينية غربي نهر الاردن. وبعدها سيطلب الثقة من اعضاء المركز.

«وزراء الاطواق»، من جهة اخرى، سيطالبون المركز بالتصويت على «اطواق» جديدة - قديمة. اما «الاطواق» القديمة فقد تضمنت «المبادىء» اعلاه ما عدا نقطة واحدة: «لا تجرى اية مفاوضات او اتصالات سلمية قبل القضاء على الانتفاضة». لكن شمير يستطيع التهرب من التأكيد على هذه النقطة بواسطة تأكيده بانه يلتزم بقرارات المركز السابقة بشكل عام. وبطبيعة الحال لن يتردد شمير في استخدام الورقة الدياغوغية وقطع الطريق على «وزراء الاطواق» بواسطة اعادة ما كان اكده في «ازمة فايتسمان» من ان «المعراخ» يستطيع تشكيل حكومة انتقالية ضيقة برئاسته وان التأكيد على هذه النقطة بشكل تظاهري يساهم، مساهمة مباشرة، في حل الشراكة في حكومة «الوحدة القومية». وهكذا سنرى اغلبية اعضاء المركز يرفعون ايديهم تأييدا لشمير «الذي لن يفرط بمبادىء الحزب».

● احتمال آخر

لقد مهد شمير، في تصريحاته الاخيرة، الطريق نحو عقد تسوية بين المعسكرين المتصارعين على الرغم من اشتداد الاتهامات المتبادلة بين الجانبين. وتصريحاته حول القادمين الجدد و«ارض اسرائيل الكبرى» وحول مكانة القدس بالنسبة لاسرائيل «التي لم تتنازل عنها» وكذلك تصوراته حول شكل الوفد الفلسطيني وتركيبته وعدم موافقته على اشراك مبعدين - كل ذلك يسير في هذا الاتجاه، ولذلك من الممكن، تحسبا من ازمة داخلية في الليكود خصوصا في هذا الظرف المعقد، ان يحاول شمير عن طريق الوزير دافيد ليفي التوصل الى صيغة مشتركة تضمن عدم تفجير المركز وذلك قبل انعقاده حتى لو كان ذلك في الدقيقة التسعين، كما حصل في اجتماع المركز السابق.

هنالك عدة عوامل تساعد في هذا الاتجاه منها على سبيل المثال لا الحصر التخوف من رد فعل المعراخ على القرارات المتطرفة التي قد يتخذها المركز والتي سيعتبرها المعراخ بانها قرارات تعرقل المسيرة السلمية وتدخلها في جمود الامر الذي يعني، عمليا، تنفيذ تهديده بالانسحاب من الحكومة. كذلك هنالك عوامل خارجية. منها الضغط الذي تمارسه الادارة الامريكية على شمير من اجل القبول بنقاط بيكر الخمس دون شروط ودون «ضمانات» لا سيما وان المعراخ يوافق على «خطة بيكر» بصيغتها الاصلية. وهذا ما تأكد اكثر بعد زيارة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الى واشنطن وتقديمه اقتراحات جديدة للمسؤولين الامريكيين وكذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها القائم بأعمال رئيس الحكومة ورئيس حزب العمل، شمعون بيرس، الى القاهرة واجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك وعرضه عليه مقترحات رابين التي وافق فيها على اشراك مبعدين وممثلين عن القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني.

هذه العوامل وعوامل اخرى قد تساهم في تسوية الخلافات الشكلية بين المعسكرين المتصارعين داخل الليكود عن طريق اعادة الصورة السابقة: شمير يتطرق في بيانه الى «اطواق» ليفي - شارون - موداعي، والمركز يصوت بالاجماع تأييدا لهذا البيان.

● موقف حزب «العمل»

عند معالجة الصراع القائم داخل «الليكود» من الضروري متابعة الاحداث داخل حزب «العمل». لقد كتبت الصحف، في الاسبوع الماضي، ان بيرس يعمل من اجل اقامة حكومة ضيقة برئاسته بينما رابين يحاول افشال هذه التحركات. لكن اجتماع رابين - بيرس، يوم الجمعة الماضي، وضع حدا للتوقعات السابقة. بيرس ورابين وضعا شرطين لبقاء حزب «العمل» في الحكومة: الاول موافقتها على اشراك مبعدين في الوفد الفلسطيني والثاني موافقتها على اشراك ممثلين من القدس العربية المحتلة في الوفد المذكور. وذكرت صحيفة «هآرتس» (١٩٩٠/١/٢٨) ان رابين سيؤيد الانسحاب من الحكومة وتشكيل حكومة ضيقة برئاسة المعراخ اذا ما رفض الليكود هذين الشرطين.

لقد طرأت تغيرات على موقف معسكر «الصقور» الذي يتزعمه رابين حيال حكومة «الوحدة القومية». فبينما كان يؤكد على ضرورة حكومة «الوحدة القومية» لدفع المسيرة السياسية، وضع، بعد عودة رابين من واشنطن، شروطا لهذه «الوحدة». كذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار رفض رابين، بشكل قاطع، طلب عضو الكنيست رعنان كوهن، بتوجيه انتقاد شديد اللهجة ضد «الحمائم» في الحزب على خلفية المحاولات المتكررة لاسقاط الحكومة القائمة وتأكيده على ان مستقبل حكومة «الوحدة القومية» يتوقف على نتائج اجتماع مركز الليكود القريب.

لقد اتفق بيرس ورابين على الشرطين اعلاه عشية مركز الليكود وفي اعقاب زيارة الاول الى مصر والثاني الى واشنطن. وبعد يومين من هذا الاتفاق اعلن رئيس الحكومة بشكل واضح: لن تجرى اية مفاوضات مع مبعدين فلسطينيين ولن يكون اي تنازل بشأن القدس. وهذا يعني ان بيانه في اجتماع المركز القريب سيتضمن هذين الميدانين مع او بدون التسوية مع «وزراء الاطواق».

واذا التزم رابين وبيرس بشرطيهما فمن المتوقع ان يجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل»، في الثامن من شباط القريب، ليتخذ قرارا بالتوصية أمام مركز الحزب بالانسحاب من الحكومة لان «المسيرة السلمية وصلت الى نقطة الصفر»، لا سيما وان الاتصالات لاقامة حكومة ضيقة برئاسة المعراخ لم تعد تقتصر على بيرس فقط حيث أجرى رابين في الايام الاخيرة اتصالات مشابهة مع قادة حزب «شاس»!

قررا يا أنا يا أمك..
مركز الليكود
حكومة الوحدة

مجلس كفرقرع:

انجازات.. من «اليد الى الفم»

* نعتمد بالاساس على الجباية. والاوضاع صعبة. والعجز يبلغ ٢,٤ مليون شيكل. ومع هذا فوضعنا يعتبر جيدا نسبيا. لاننا ما زلنا ندفع الرواتب للمستخدمين. ونحقق المشاريع *

● تقرير: جهاد عقل وعمر محاميد ●



● ركبنا السيارة متجهين الى مدخل وادي عارة الغربي حيث بداية الطريق التاريخية الاستراتيجية التي تربط منطقة الساحل ببرج بن عامر، والتي تربض قرية كفرقرع على طرفها قرب هضبة الروحة (منشة اليوم) مرتفعة عن سطح البحر ١٢٥ مترا.

تحيط ببيوت كفرقرع المطلة على وادي عارة، اشجار الزيتون والبلوط والصنوبر.

دخلنا القرية الهادئة عبر شوارع معبدة ملتوية حتى وصلنا الى بناية المجلس المحلي الجديدة الواقعة غربي القرية، وسط منطقة زراعية خضراء جميلة..

عدد سكان كفر قرع اليوم حوالي ٩ الاف نسمة. وكان عددهم عام ١٩٤٨ حوالي ١٥٠٠ نسمة. وبلغت مساحة اراضيها حوالي ٢٠ الف دونم صادرت حكومات اسرائيل معظمها. ويعتمد اهالي القرية بمعيشتهم على الزراعة والاعمال الحرة والتجارة والعمل في البناء بالمستوطنات القريبة. يوجد في قرية كفرقرع عدد كبير من الاكاديميين، من محامين واطباء ومهندسين وصيادلة ومربين الخ.

تأسس مجلس كفرقرع المحلي عام ١٩٥٨. وهو اقدم مجلس في قرى وادي عارة. ادارته الحالية برئاسة الحاج محسن عسلي (ابو عادل) فازت بالجولة الثانية يوم ٨٩/٣/١٤.

دخلنا بناية المجلس المحلي الجميلة متجهين الى غرفة الرئيس الحاج محسن عسلي، وكان لنا هذا الحديث معه حول انجازات ادارة المجلس الحالية والمشاكل التي تواجهه:

سؤال: كيف يسير عمل المجلس المحلي اليوم؟

جواب: «الوضع صعب والامر يسير «من اليد الى الفم» كما يقال. اعتمادنا بالاساس على الجباية. فالاوضاع الاقتصادية صعبة ويبلغ العجز حوالي (٢,٤) مليون شاقل. ورغم هذه الصعوبات ما زلنا ندفع الرواتب للموظفين والمستخدمين في الوقت ونفي بالتزاماتنا الاخرى».

الاستاذ زهير يحيى سكرتير جبهة كفرقرع الدمقراطية والقائم بأعمال الرئيس اضاف قائلا: «نحن في المرحلة الاخيرة من تحضير الحسابات وتدقيقها لجدولة ديون المجلس بناء على ما تعهدت به وزارة الداخلية. لدينا موعد لعقد جلسة قريبة مع المسؤولين في الوزارة، ونأمل مصادقتهم وتوقيع الاتفاقية».

ترميم المدارس: في كفرقرع ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية واخرى ثانوية. عدد طلاب هذه المدارس يصل ما يقارب الـ ٣٠٠٠ طالب وطالبة، اي ما يقارب ثلث سكان القرية. يلاحظ من يتجول في هذه المدارس ان ادارة المجلس تولي اهتمامات خاصة بقضايا التعليم. فالمدرسة الابتدائية «ب»، العصرية والجميلة، والتي تعتبر نواة للمجمع التعليمي المخطط له - قد افتتحت منذ زمن قريب.

ويقول الحاج محسن: «قمنا بترميم المدارس والاهتمام بها. فقد رممنا المدرسة الابتدائية «أ» بشكل كلي: الغرف الدراسية والادارة والساحة، وزودنا المدرسة بالاثاث الجديد. كذلك افتتحنا المدرسة الجديدة وهي المدرسة الابتدائية «ب». وجرى ترميم المدرسة الاعدادية ونفذنا عمليات ترميم في المدرسة الثانوية ايضا. وقد نجحنا في تحويل المدرسة الابتدائية «ب» الى مدرسة عصرية تحوي سبع غرف دراسية عدا عن الادارة وغيرها.»

● الحاج محسن عسلي ●

الرياضة والملاعب: حين قمنا بجولة في القرية وصلنا الى الملعب الحديث الأخضر الواقع بجانب المدرسة الابتدائية «ب» حديثة العهد. وصلنا اليه عبر طريق غير معبد مفروش «بالكركار»، يبدو انه شق حديثا. وردا على سؤالنا حول الملعب قال ابو عادل: «زرعنا الملعب بالعشب الأخضر دعما لفرقنا الرياضية ولتمكينها من ممارسة اللعب عليه. كذلك نقوم ببناء غرف استراحة وحمامات بجانب الملعب، فقد انتهينا من بناء الهيكل، وخلال شهر ستكون الغرف والحمامات جاهزة للاستعمال خدمة لشبابنا. وبلغت تكلفة هذا المشروع لوحده حوالي ٢٠٠ الف شاقل».

اما الاستاذ زهير يحيى رئيس لجنة الرياضة والشباب في المجلس المحلي فيقول: انجزنا مشروع الملعب الذي كان اشبه بـ «جثة هامدة» ووضعنا ثقلنا واهتمامنا لتطوير الرياضة بين الشباب. فعندنا اليوم ١٢ فريقا رياضيا ضمن الدوري العام في مجالات مختلفة، منها ثلاث فرق بكرة القدم للكبار والشبيبة والاشبال، وفرق كرة سلة، والعاب قوى، وتنس وغيرها. ان سر انتعاش قضايا الرياضة والشباب ناجم عن الاهتمام الذي تبديه الادارة الحالية في المجلس المحلي بهذه القضايا وتضعها في مركز اهتماماتها وخدماتها لاهالي القرية، لكون هذه المجالات تهدف الى استيعاب العدد الأكبر من شبابنا في فعاليات رياضية مختلفة للحفاظ عليهم من الانزلاق والانحراف، وتشجيعا لهؤلاء الشباب على ممارسة هواياتهم وتنميتها. وقديما قيل: «العقل السليم في الجسم السليم». ان هذا الجيل الذي هو جيل المستقبل حري بالاهتمام والرعاية.

شق الشوارع: قال الحاج محسن: «قمنا بشق عدة شوارع جديدة لم نعبدها بعد، من بينها شارع الى المنطقة الشرقية في القرية وشارع آخر الى حي «ستالين» وشارع يصل الى المدرسة الجديدة وملعب كرة القدم، وشارع آخر الى منطقة (المقابل) الواقعة في الضاحية الغربية من القرية».

إكمال بناية المجلس المحلي: سبق وذكرنا بأن بناية المجلس المحلي هي بناية حديثة وجميلة. ومن يتحدث مع ابو عادل عن هذا المشروع يلاحظ اعتزازه باتمام هذه البناية التي باشرت الادارة السابقة باقامتها فيقول: «إتمام بناية المجلس المحلي وانجازها كلف الادارة الحالية ٤٠٠ الف شاقل. وها نحن اصبحنا اليوم في بناية رحبة تحوي ١٥ غرفة وقاعة اجتماعات. والبناية تضم جميع اقسام المجلس مما يسهل على المواطنين ويمكنهم من تلقي الخدمات في مكان واحد وعدم التنقل من بناية الى أخرى كما كان سابقا».

الخارطة الهيكلية: يقول الاستاذ زهير يحيى: قمنا بتعديل وتوسيع الخارطة الهيكلية، بحيث تضم جميع البيوت التي كان يتهددها خطر الهدم. وقد اشتمل التوسيع مناطق ومساحات جديدة للبناء. ويضيف ابو عادل: اعددنا جميع الخرائط المطلوبة منا وجرى المصادقة عليها في اللجنة المحلية، وفي اللجنة اللوائية، وخلال فترة قصيرة سينتهي الفحص لهذه الخرائط في مكاتب اللجان المختصة ليتم المصادقة عليها نهائيا.

الحاجات وخطط مستقبلية: لاحظنا ان معظم شوارع القرية معبدة، لكنها ضيقة بعض الشيء، وبحاجة لتوسيع وصيانة، لتتجاوب مع متطلبات السير. من جهة أخرى تساءلنا: «هل يخطط المجلس لمشروع مجاري، وهل هناك مشاريع اخرى لم تذكر، وما هي الخطط للمستقبل؟»

أجاب رئيس المجلس الحاج محسن عسلي على تساؤلاتنا فقال: ما أنجز حتى الان ليس بالقليل والمشوار طويل. ما زلنا في بداية الطريق. ولدى الادارة الحالية تخطيط واف لمتطلبات القرية. فها نحن في طور الانتهاء من تخطيط لمشروع اصلاح وتطوير لمشروع المياه في القرية. وقمنا بشراء المواد المطلوبة لانجاز هذا المشروع. كذلك نحن في طور الانتهاء من التخطيط لمشروع المجاري وتعديل ما كان مخططا له في السابق، وهو تجميع مياه المجاري غربي القرية، وحولنا مكان التجميع الى منطقة «منشي» (الروحة)، بعيدا عن القرية، للحفاظ على سلامة السكان. ونحن نأمل في ان يتعاون اهل قريتنا معنا لانجاز هذه المشاريع وغيرها لتطوير بلدنا وتقدمه.

● زهير يحيى ●

ويضيف زهير يحيى: «هنالك حاجة لاصلاح جميع الشوارع وتوسيع عدد منها. ما يعيق العمل عدم انجاز شركة بيزك عملها وظروف فصل الشتاء. وبعد انتهاء فصل الشتاء سنباشر العمل باصلاح هذه الشوارع». يواصل الاستاذ زهير قائلا: «والنواقص عديدة فنحن بحاجة للعديد من المشاريع فمثلا هناك ضرورة، اضافة الى ما ذكر، لاقامة قاعة رياضية مغلقة والى بناء بيت للمسنين، وغير ذلك من المشاريع الحيوية. وسوف نعمل كل ما نستطيع لتطوير قريتنا والحصول على الميزانيات الكافية لانجاز المشاريع.»

واخيرا، قام المجلس بدعم لجنة الاغاثة المحلية التي يقف على رأسها الاخ محسن عسلي (ابو عادل)، بحملة جمع تبرعات لاغاثة اهلنا في الضفة الغربية، لاقت التأييد من جميع اهالي القرية، الذين لبوا نداء الواجب لدعم ابناء شعبنا المنتفض. كما ان ادارة المجلس ورئيسها يتبنون القرارات الكفاحية لهيئات شعبنا الموحدة في سبيل تحقيق المساواة التامة لسلطاتنا المحلية وجماهيرنا العربية ودعما لقضايا السلام العادل.

من وراء الكواليس

مع الممثل الشاب سعيد سلامة حول اعتقاله على خلفية رفضه الخدمة الالزامية في الاحتياط


● سعيد سلامة ●

«لقد قضيت سنوات شبابي في هرب دائم»!

● إمعانا في المحاولات البائسة التي تجترها المؤسسة الحاكمة، دون ارعواء، لاثباط عزائم الشباب الدرزي المتنور الرافض للخدمة الالزامية في «تساهل» لاسباب ضميرية ومبدئية، اقدمت السلطات مؤخرا على اعتقال الممثل الشاب سعيد سلامة جراء عدم امتثاله لتنفيذ أوامر التجنيد القسري في صفوف الاحتياط، لاسباب يعرفها حتى النعام!

وبعد قضاء عشرين يوما وراء القضبان، افتقدته خلالها كواليس مسرح «بيت الكرمة»، عاد من جديد الى الخشبة ليواصل مع رفاقه مسيرة التضحية والعطاء.

وفي دار «الاتحاد» التقينا، ودار الحديث التالي:

● «الاتحاد»: هلا شرحت لنا تفاصيل الواقعة!

■ سلامة: في خريف العام الفائت صدر قرار روتيني باستدعائي للخدمة في الاحتياط وتم اخطاري بذلك، الا اني رفضت الامتثال من خلال ايماني المطلق بأن لا يكون لهم ذلك الا على جثتي، لا سيما وان كل من يتم استنفاره في الاونة الاخيرة يساق الى الاراضي المحتلة ليسهم في اعمال القمع والهدم والقتل الجماعي. فجاهرت امام الجهات المختصة بأن يداي ليستا ملطختين بالدم وانه من غير المعقول ان اشارك في جريمة قتل وابادة شعبي..

واتفق يومها ان تزامن القرار القاضي بتجنيدي مع حالة التأهب القصوى التي اعلنها المسرح استعدادا لعرض «رأس المملوك جابر» في اعقابي، بيد انهم اصموا آذانهم عن سماعي، فوليت الأدبار ولم أمثل في المكان والموعد المحددين، فاعتبروني فراريا وخارجا على القانون، وأوكلوا الى الشرطة العسكرية مهمة التفتيش عني وبالتالي اعتقالي.

● «الاتحاد»: وكيف نجحوا في ذلك؟

■ سلامة: بالتحايل.. لقد استغرقت عملية البحث نحو اربعة شهور، اشبع خلالها افراد الشرطة العسكرية باب اهلي طرقا، ولم يتورعوا عن التردد على مقر المسرح وتهديد الادارة بوجوب تسليمي والا قاموا بعرقلة العرض عن طريق اعتقالي قبل رفع الستارة بدقائق!

الا ان شيئا من هذا لم يحدث، ومرت عروض المسرحية بسلام، وبعد ان اعيتهم الحيلة عن الامساك بي اخبروا اهلي بضرورة مثولي الى مقر الشرطة العسكرية للبحث «في وضعي وتسريحي نهائيا». فانطلت الخدعة علي ووجدتني في صبيحة اليوم التالي على باب المركز، وهناك سارعوا الى تكبيلي بالاصفاد وقاموا بشحني الى سجن عتليت الذي قبعت فيه لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق.

وبعدها اصدرت المحكمة العسكرية قرارها بالسجن الفعلي لمدة عشرين يوما، وبالسجن (١٤) يوما مع وقف التنفيذ.

● «الاتحاد»: ماذا مع ظروف الاعتقال؟

■ سلامة: سيئة للغاية وخارجة عن الوصف، وهي تنعكس في المعاملة الفظة وسوء التغذية والتنكيل الجسدي والنفسي، وهذا ما يؤدي الى تفشي الامراض وانهيار البعض من المعتقلين الى حد التفكير بالانتحار!

ولعل المعاناة الاكبر تكمن في شبكة العلاقات المعقدة القائمة بين السجناء انفسهم والتي تقسمهم الى احزاب ومعسكرات حسب اتجاهاتهم السياسية. فخلال فترة محكوميتي كان سجن عتليت يعج بعشرات الشباب العرب الدروز الرافضين للتجنيد الاجباري، وبالعديد من الشبان اليهود رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، الاعضاء في حركة «يوجد حد» وبأعداد هائلة من السجناء الجنائيين، وهذا ما كان يفضي الى نقاشات ساخنة كانت تصل الى حد الاشتباك بالايدي احيانا.

فجماعة «يوجد حد» هم خونة في نظر الجنائيين العائدين للتو من شوارع الانتفاضة الواقدة، الذين زادهم الاحتلال شراسة وسادية وكراهية للعرب، والذين كانوا يفاخرون باطلاق الرصاص المطاطي عن بعد متر او اثنين على الاطفال، وكانوا يطربون من «موسيقى طقطقة العظام وهي تتحطم»، على حد هذيانهم!

وهذا كان يزيدنا اصرارا، حركة «يوجد حد» ونحن، على رفض الخدمة، اذ انه من غير المعقول ان نحمل السلاح ونخدم الى جانب هؤلاء المتعطشين للدماء..

● «الاتحاد»: مهما كلف الامر؟!

■ سلامة: قطعا..ان معاناتي مع هذا التجنيد البغيض طويلة، وقضيت بسبب ذلك سنوات شبابي في هرب دائم، فالسلطات لم تكف منذ اوائل الثمانينات عن ملاحقتي واستدعائي للخدمة في الاحتياط، وكنت ارفض الاستجابة لذلك على طول الخط الى ان تمكنوا من ضبطي سنة ١٩٨٥ مشاركا في مظاهرة طلابية في القدس للمطالبة بتخفيض اجور التعليم، فاعتقلوني يومها لمدة اسبوع ثم امرت المحكمة العسكرية باطلاق سراحي شريطة ان البي «نداء العلم»، وهذا ما لم افعله، فبدأت المطاردات من جديد واستمرت اربع سنوات كنت خلالها في تنقل وسفر دائمين داخل البلاد وخارجها، اما طلبا للدراسة او بحثا عن العمل وتقديم العروض المسرحية، الى ان تمكنوا من الامساك بي ثانية في مطلع العام ١٩٨٩ واصدرت المحكمة العسكرية قرارا بسجني لمدة (٢٨) يوما مع وقف التنفيذ، فعاودت الهرب حتى وقوع الواقعة التي تقدم شرحها.

● «الاتحاد»: ترى كيف ستنتهي هذه المعاناة.. ماذا تتوقع؟!

■ سلامة: أشعر بأني معلق بين السماء والأرض، ولا اعرف نهاية المطاف، لكن ثمة شيء واحد اعرفه الا وهو التمسك بموقفي المبدئي في عدم التراجع عن رفضي للتجنيد حتى الرمق الأخير.

● «الاتحاد»: هذا على المستوى الشخصي.. ماذا مع العام؟

■ سلامة: غالبية المجندين من ابناء الطائفة الدرزية يخدمون على مضض وخوفا من عواقب الرفض، فيما نجد ان اعدادا كبيرة تغلبت على هذا الخوف وآثرت غياهب السجون على حمل السلاح، وهناك ممن تملصوا عن طريق الهرب او التمارض او التدين.

من هنا فأنا لا اكف عن حث كل من استطعت اليه سبيلا من الشبان الذين يتربص لهم التجنيد وحضهم على رفضه والاحتذاء بسجناء الضمير. فحملات التوعية هذه ضرورية جدا في اوساط الشبيبة اذ ترفع من معنوياتهم وتمدهم بالوعي الكافي والتوجيه الصحيح، وهذا ما افتقدته إبان تجنيدي الالزامي قبل نحو (١٢) عاما.

● «الاتحاد»: الم تسمع يومها بلجنة المبادرة الدرزية وسائر الهيئات الاخرى التي دعت علنا لالغاء قانون الخدمة الاجبارية بحق ابناء الطائفة الدرزية؟!

■ سلامة: سامحك الله.. أنا لا أغفل دور هذه الهيئات وعلى رأسها لجنة المبادرة الدرزية في نضالها المستمر والدؤوب، وانما اردت ان انحي باللائمة على الشارع الدرزي الذي كانت تلفه اللامبالاة عامئذ. وهذا ما تمثل في عدم التجاوب الكافي مع دعوة لجنة المبادرة الدرزية، وبالتالي اعتبار التجنيد في عداد المسلمات! ولكن شتان ما بين الامس واليوم.

● «الاتحاد»: هل يحرجك التطرق الى فترة خدمتك؟

■ سلامة: كثيرا.. انها بقعة قاتمة في حياتي، ولكن عزائي في ذلك انني كنت صغيرا في السن (١٨ عاما) وحدثت في فترة اللاوعي. هذا ناهيك عن انها تمت بالاكراه وتحت الضغط والتهديد. ففي البداية رفضت مع عدد من اقراني الامتثال لاوامر الاستدعاء، الامر الذي حدا بالسلطات الى ارسال قوة عسكرية الى شفاعمرو حيث قامت باعتقالنا ومن ثم تجنيدنا بالقوة.

وقد حاولت التخلص من هذه الورطة بشتى الطرق الممكنة مثل التظاهر بالجنون وادعاء الاصابة بمرض نفساني، فتم تحويلي الى طبيب مختص تابع للجهاز العسكري. وبعد أن خضعت لـ «علاج» مكثف قارب ستة شهور، اوصى بعدم اعفائي او تسريحي لأنني «معافى وبكامل قواي العقلية والجسدية ومثقف ورشيق»! وهذا ما أحبطني وسبب لي فعلا نوبات من الجنون.. عندها شرعت في ارتكاب المخالفات المتعمدة مثل الهرب ورفض حمل السلاح وعدم ارتداء البزة العسكرية. وقد اعتقلت جراء ذلك وعوقبت اكثر من مرة، الا ان هذا زادني عصيانا وتمردا الى ان تم تسريحي قبل انتهاء المدة المقررة (ثلاث سنوات)، لتبدأ بعدها معاناتي المزمنة مع الاحتياط.

● «الاتحاد»: يستدل مما تقدم ان النسبة الكبيرة من الشبان العرب الدروز يرفضون الخدمة الالزامية، الا يشكل هذا قوة ضاغطة على السلطات وعلى الطائفة الدرزية للعمل على فك ما يسمى «حلف الدم»؟

■ سلامة: ان التوقيع على وثيقة «حلف الدم» كان خطأ تاريخيا ارتكبه «وجهاء» بعض الحمائل الدرزية، واليوم تدفع ثمنه الطائفة كلها، فالاباء «يأكلون الحصرم والابناء يضرسون»!

ان هذا التوقيع الابتزازي كان خدعة للتاريخ وللرأي العام، وقد جرى للذرائع فجة لا تلزمني، وتم في زمان لم أولد فيه بعد (العام ١٩٥٦). من هنا فهو لا يعنيني وان قامت الكنيست بتشريعه قانونا ملزما، اذ اين المنطق في ان تقوم دولة بتنصيب انسان وصيا على آخر، فالموقعون هم اوصياء على انفسهم فقط، وعلى السلطات ان تعلم بأن الغالبية من ابناء الطائفة الدرزية تفتقد الشعور بالانتماء الى هذا الجيش وهذا الجهاز.

● «الاتحاد»: انها تعلم ولكنها لا تعمل شيئا حيال ذلك! وهذا ما يجب اخذه بالحسبان..

■ سلامة: المصيبة ان سحب الامضاءات لا يفيد الان، خاصة بعد سن القانون، لذا يجب تكثيف الجهود والعمل على الغائه وجعل الخدمة اختيارية وطواعية لمن يرغب في ذلك.

(أحمد حسيان)

في موسكو

اختتام اعمال الندوة الدولية «روابط روسيا وفلسطين ماضيا وحاضرا ومستقبلا»

●موسكو ـ لمندوبنا الخاص عمر محاميد ـ اختتمت يوم السبت الماضي اعمال الندوة الدولية «روابط روسيا وفلسطين ماضيا وحاضرا ومستقبلا» التي عقدت في قاعة بناية دار النشر التابعة للاكاديمية الروحية في موسكو.

وقد تحدث في الجلسة الختامية لهذه الندوة التي استمرت ما بين ٢٣ ـ ١٩٩٠/١/٢٧ البروفيسور اليغ بيرسيبكين، رئيس الجمعية الروسية ـ الفلسطينية التابعة لاكاديمية العلوم السوفييتية، رئيس الاكاديمية الدبلوماسية في وزارة الخارجية الذي اشار في كلمته الى اهمية الندوة ودور الجمعية الروسية الفلسطينية في توثيق اواصر العلاقات ماضيا ما بين الشعبين الفلسطيني والروسي واهمية تطوير هذه العلاقات ما بين فلسطين والبلدان المجاورة لها.

هذا وكان البروفيسور اليغ بيرسيبكين قد افتتح الندوة الدولية التي بدأت اعمالها يوم الثلاثاء (٩٠/١/٢٣)، والتي شارك فيها مندوبون ومختصون في علوم التاريخ وشخصيات اجتماعية من مختلف دول العالم، بكلمة حول الجمعية الروسية الفلسطينية وتأسيسها في أواخر القرن الماضي ومهامها التي تلخصت في حماية المصالح الروسية في بلدان الشرق الاوسط والتي قامت بدور كبير في توثيق اواصر العلاقات بين روسيا والشعوب العربية، مشيرا الى اهمية انعقادها في هذه الظروف التاريخية الهامة.

وأكد بيرسيبكين على اهمية تطوير العلاقات بين الجمعية الروسية والفلسطينية والمؤسسات العلمية والاجتماعية في جميع ارجاء العالم، مشيرا الى ان ادارة الجمعية الحالية تتطلع الى المستقبل بعد ان تم اعادة بناء الجمعية من جديد، وانها تنظر الى تنشيط العلاقات بين بلدان الشرق الاوسط والجمعية، ثم حيا بيرسيبكين الضيوف المشاركين، الاجانب والسوفييت.

وكانت الكلمة التالية للسيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي حيا المؤتمر، مشيرا الى اهمية تطوير عمل الجمعية الروسية الفلسطينية، مؤكدا على ان هذا النشاط هو استمرار للتقاليد القديمة التي تربط بين الشعب الروسي والفلسطيني.

وأكد ان الشعب الفلسطيني ينظر بعين الرضى والأمل لتنشيط وتقوية العلاقات ما بين الشعب السوفييتي والفلسطيني مؤكدا على ان الاهداف السلمية التي وضعتها القيادة الفلسطينية تصب في نشاط الجمعية واهدافها الانسانية والعلمية والاجتماعية.

هذا وقد ساهم في اعمال الندوة العديد من المؤرخين الاجانب والسوفييت الذين قدموا اعمالا في موضوع العلاقات ما بين روسيا وفلسطين، وقد برز بينهم كل من البروفيسور كابلوف (الاتحاد السوفييتي) وهيلموت خيمر (المانيا الاتحادية) ود. سيمون صفر (لبنان) والبروفيسور ستيفن باتلدن وبيتر فايستلس (الولايات المتحدة) ود. اتيتا شبيرا وشمونيل شامل (من جامعتي تل ابيب والقدس) ود. فلاديمير سافوشكين ود. ديريك هوبوود ود. لورني كينين (كندا) ود. كيسليوف (الاتحاد السوفييتي).

كما وساهم في اعمال الندوة كل من د. اسرائيل ليبل وبارون بيكر والباحث عمر محاميد والباحث الفلسطيني جهاد صالح والباحث السوفييتي كايشانوف.

وقد قام المساهمون في اعمال الندوة بزيارة الى اكاديمية موسكو الروحية في ضواحي موسكو (زاغارسك)، وهناك تحدث رئيس الاكاديمية عن العلاقات الدينية بين روسيا وفلسطين وعن دور فلسطين في حياة الشعوب الروحية.

هذا وتحدث في هذا الاجتماع الاب ابراهيم عياد، مسؤول العلاقات الكنسية في منظمة التحرير الفلسطينية، الذي اشار في كلمته الى رغبة الشعب الفلسطيني في العيش بسلام وهدوء في دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب جميع دول المنطقة. وقد رد على كلمة الاب ابراهيم عياد السيد اسرائيل ليبل بكلمة مماثلة، معبرا عن رغبة الشعب الاسرائيلي بالعيش بسلام في منطقة الشرق الاوسط، مؤكدا انه ليس هنالك سوى طريق السلام والعيش مع جميع شعوب المنطقة على طريق التعاون والتفاهم والسلام.

وقام اعضاء الوفد المشارك في اعمال الندوة بزيارة الى لينينغراد حيث حلوا ضيوفا على الجمعية الروسية الفلسطينية في المدينة، وقد تم استقبالهم في دار «الصداقة بين الشعوب» حيث رحب دكتور العلوم التاريخية كارين يونبشيان بالحضور معبرا عن رغبة الجمعية في لينينغراد بتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العلمية المهتمة بتاريخ الشرق الاوسط.

كما وساهم اعضاء الجمعية والمختصون من جامعة ومعاهد لينينغراد بأعمالهم العلمية حول «روابط روسيا وفلسطين ماضيا وحاضرا ومستقبلا».

هذا وقد لاقت اعمال الندوة الاهتمام الكبير في وسائل الاعلام السوفييتية وفي اوساط المؤرخين والمختصين في المعاهد والمؤسسات العلمية السوفييتية وفي وسائل الاعلام العالمية.

برنامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر شباط:

اهتمام بالتنويع وتأكيد على الثقافة العامة

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وزع المركز الثقافي البلدي في الناصرة برنامجه لشهر شباط ١٩٩٠. وهو برنامج يشكل استمرارا للانطلاقة الهامة في الفعاليات الثقافية والادبية والاجتماعية والسياسية للمركز.

ففي «النادي السينمائي» في المركز الثقافي نلتقي مع:

● «دودس كادن» للمخرج الياباني الكبير اكيرو كيراساوا. الفيلم يعرض انماط سلوك بشرية في الحب والخيانة والكراهية والعنف والخوف الشديد من الموت والرغبة القوية في الحياة. (الجمعة ٩٠/٢/٢).

● «جمال الخطيئة» اخراج المخرج اليوغوسلافي جيفكوف. الفيلم يروي قصة قرية تقصدها مجموعات من مختلف انحاء العالم وتتم فيها صفقات (الجمعة ١٩٩٠/١٢/٩).

● «جان دي فلوريت» للمخرج الفرنسي كلود بيري (الجمعة ٩٠/٢/١٦).

● «مانون» اخراج كلود بيري. مانون طفلة الطبيعة تنتقم لموت أبيها من الفلاحين اللذين سلبا ارضه (الجمعة ٩٠/١/٢٣).

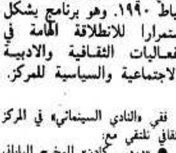
● كذلك تقام يوم السبت ٩٠/٢/١٠ امسية ثقافية غنائية باشتراك «فرقة المسيرة» من مجد الكروم و «فرقة اولاد حارتنا» من عكا بالاضافة الى باقة من الاغنيات المحلية لفنانين معروفين.

● برنامج لقاء الشهر يقام في ٩٠/٢/٢٢. الصحفي زهير بهلول يحاور الكاتب العبري أ.ب. يهشواع والكاتب والصحفي محمد وتد.

● الاثنين ٩٠/٢/١٩ يلتقي عشاق الفن المسرحي الرائع مع الممثلين المبدعين المعروفين مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مسرحية «الجزيرة». المسرحية من تأليف اثول فوجارد وترجمة الشاعر والكاتب انطون شماس. المسرحية تحكي قصة عذاب سجينين سياسيين يقبعان في احد سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا.

دراما رائعة يشاهد فيها الناس كيف تقاوم الكرامة الانسانية كل اشكال القهر والاهانة والعسف وكيف تنتصر الكرامة الانسانية.

المسرحية تذر اشراقا يجعلها تعالج مشكلة النضال الانساني للحرية خلال كل العصور. بامكاننا أن نشاهد خلال المسرحية أيضا النضال الفلسطيني للحرية. وعلى كل حال فان الموضوع المباشر للمسرحية ـ نضال الافارقة ـ هو موضوع رائع، وبالطبع فان مكرم خوري ويوسف ابو وردة يتجليان في المسرحية بكل موهبتها وحذقها ومهارتها.


● محمد وتد ●


● أ. ب. يهشواع ●

● يوم الخميس ١٩٩٠/٢/١٥ تقام في المركز الثقافي البلدي ندوة ادبية بمناسبة صدور: «نباح العنصرية» للمحامي وليد الفاهوم، «ثم ماذا» ديوان الشاعر شكيب جشهان، «اصلاح ما غلط فيه النمري مما فسره من ابيات الحماسة اولا وثانيا» للبروفسور جورج قنازع. وسيكون عريف هذه الندوة الادبية التكريمية الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب.


● الممثلان مكرم خوري ويوسف ابو وردة في لقطة من مسرحية «الجزيرة» ●
(صورة من الارشيف)

غمزات!

* لا يبدأ العاقل طيرانه قبل الاوان.
* تبدو الأمور، عن بعد، غامضة.
* بعض الندب لا تختفي مهما مر الزمان.
* تاريخ الثقافة هو تاريخ معاناة الذين ابدعوها.
* الوجود يحدد الوعي، والضمير يحدد الوجود.
* ستسير مع الحقيقة بعيدا، لانهم سيلاحقونك.
* الموجود في السماء السابعة يأمل في الثامنة.
* اجوبة صاحب النوايا الموحلة تكون مهزوزة عادة.
* ما اصعب ان يصبح البشع جميلا.
* بعض الناس يخطئون بشكل يجعل الجميع يشعرون بالذنب.
* والعظماء يخطئون.

موقف!

* قال جورج برنارد شو:
العالم هو من يقتل وقت فراغه بالعمل.

مع المشاهير!

* جمعت الصدف، ذات عشاء، بين الكاتب الانكليزي الساخر نويل كوارد وناقد اشتهر بسلاطة لسانه وافتقار كتاباته الى روح المرح والدعابة.
وأعلن صاحب البيت على مسامع ضيوفه:
ـ سنستمتع، هذا المساء، بمبارزة سلاحها النوادر، والغمزات اللاذعة.
فأجاب كوارد:
ـ عفوا ايها السادة! انا لا أبارز أعزل من السلاح.

اعلان السنة!

* نشرت الصحف السويدية، في العام الماضي ١٩٨٩، اعلانا حصل على لقب «اعلان السنة».

وجاء في ذلك الاعلان: «سيارة خصوصية من طراز «فولفو» ـ ١٩٨٨، للبيع بسعر ٥٠٠ كراون».

وسخر قراء الاعلان من عمال الطباعة الذين اخطأوا في صفه ونسوا اضافة صفر اخر على اليمين او العدد ١ و ٢ على الشمال لأن مبلغ ٥٠٠ كراون سويدي لا يكفي لشراء كندرة جديدة. فما بالكم بسيارة من احدث طراز؟!

لذا فان الاعلان لم يثر اهتمام الناس. الا ان أحد محبي الاستطلاع سار نحو العنوان الذي ورد في الاعلان. فوصل الى فيلا، في ضواحي العاصمة ستوكهولم، ورن جرس البوابة. فأسرعت لملاقاته صبية شقراء، واخذته الى كراج السيارة المذكورة في الاعلان. وكانت هي سيارة «الفولفو» بجودتها وجمالها، وعلى اتم ما يرام، والكيلومتراج يؤشر على ٨٥٠٠ كم فقط. كما ان الاوراق الثبوتية كانت عال العال.

ولم تطلب الصبية الشقراء من المشتري اكثر من ٥٠٠ كراون. فدفع لها صاحب الحظ السعيد المبلغ عدا ونقدا. واعطته السيارة ومفاتيحها واثباتا بأنه مالكها.

وعلى الرغم من صعوبة تصديق الأمر، الا انها حقيقة وقعت.

وقبل ان يغادر سعيد الحظ بسيارته التفت نحو الشقراء وسأل بأدب:
ـ لماذا تنازلت، يا سيدتي، عن هذه السيارة بهذا السعر البخس؟!
ابتسمت الشابة السويدية وقالت:
ـ بكل بساطة! لأن زوجي هرب، مؤخرا، مع صديقته. وارسل، قبل اسبوع، برقية من سويسرا يطلب مني فيها ان ابيع السيارة، وان ارسل اليه ثمنها. وكما ترى. لقد بعتها!

ليس للوجه الكشر!

* الاب لابنه الصغير: [illegible]
ـ الكذب ممنوع، يا بني. انا لم اكذب ابدا في صغري.
ـ اذن، متى بدأت؟

* * *

* زبونان جالسان في مطعم. وعشرات الذبابات تطن امامهما على الطاولة.
ـ انت طلبتها؟
ـ لا.. وانت؟
ـ لا. لم أطلبها. ولكن سنرى لحساب من منا سيضيفها السفرجي!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢١) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■	□	□	□	□	□	□	□	■
٢	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٣	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٤	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٥	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٦	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٧	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٨	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٩	■	□	□	□	□	□	□	□	■

أفقي:
١ ـ مدينة تركية
٢ ـ علم مؤنث
٣ ـ خاصتي ـ طلب ـ اسم موصول
٤ ـ قر ـ عم
٥ ـ جزيرة في المتوسط ـ ملك
٦ ـ يهوى ـ عيرا
٧ ـ ادرك (معكوسة ومجزومة) ـ عكس جاع ـ ضمير منفصل
٨ ـ عاصمة عربية
٩ ـ نهر اوروبي

عمودي:
١ ـ قرية عربية
٢ ـ يكسيا
٣ ـ متشابهان ـ طريق ـ للاستدراك
٤ ـ غمر ـ بنى
٥ ـ راقدون ـ مخيم فلسطيني لبناني
٦ ـ لوى ـ مساعدة
٧ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ من ابناء نوح ـ اثنان (بالانجليزية)
٨ ـ بارعة
٩ ـ ممثل مصري كوميدي (ناقص الحرف الأخير)

● اعداد: هشام عز الدين طه ـ كفركنا ●

* * * حل لغز رقم (٢٢٠) * * *

أفقي:
١ ـ عد ـ ميونخ ـ شك
٢ ـ سهل ـ تبت
٣ ـ ي ي ـ هتلر
٤ ـ إزمير ـ ي ي ـ لم
٥ ـ هر ـ انسان ـ لص
٦ ـ رباب ـ رلى
٧ ـ أنا
٨ ـ منابر ـ نداري
٩ ـ قصبة ـ عليل
١٠ ـ ضحل ـ سحر ـ بدا
١١ ـ قو ـ هونشو ـ غم

عمودي:
١ ـ عسيرة ـ مقصف
٢ ـ هد ـ برن ـ نصحو
٣ ـ ميل ـ قابل
٤ ـ بزأر ـ به
٥ ـ ني ـ أنبار ـ سو
٦ ـ وبر ـ تاس ـ لحن
٧ ـ تن ـ يابان ـ رش
٨ ـ هين ـ دع
٩ ـ جت ـ الألب
١٠ ـ ل ل ل ل ـ غدير
١١ ـ كفر مصر ـ مالي





● الخميس ـ ١٩٩٠/٢/١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الفني «مع الفن»، يتضمن تقريرا عن مسرحية «الحائط» ولقاء مع مخرجها ادوار خوري.
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج غنائي
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الترفيهي «هذا ما يوجد»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢١،٤٠ ـ بث حي ومباشر من اليونان لنقل وقائع مباراة كرة السلة الجامعة بين فريقي ايريس سلونيكي ومكابي تل ابيب ضمن تصفيات كأس اوروبا.
٢٣،٢٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لأصحاب البزات الزرقاء»
٠٠،١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «طعم الموت»
٠١،١٥ ـ انتهاء الارسال

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع التسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٨٩/٣٣١	هاني ابراهيم محمد سلام	١٦٥٦٣	١٩	زيادة عدد الطبقات
٢)	٨٩/٣٣٢	محمود عبد الفتاح	١٧٥١١ ١٦٥٧٨	٢٣ + ٢٤	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم في الطابق الارضي
٣)	٨٩/٣٣٤	سعيد + فريد محمد منصور	١٦٥١٢	٢/٩	زيادة عدد الطبقات
٤)	٨٩/٣٣٨	هشام جول قبطي فهد شفيق قبطي	١٦٥٦٨	٢٧	الارتداد الامامي والجانبي بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول زيادة مجمل النسبة المئوية
٥)	٨٩/٣٣٩	رأفت احمد خطيب	١٦٥٦٢	٣/١٣	زيادة عدد الطبقات
٦)	٨٩/٣٤٢	ايليا حنا زهيه	١١٥٣٢	١٧١	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد
٧)	٨٦/١١٩١	خالد محمد مسلمي وولديه انور ويوسف	١٦٥٦٤	٣	بخط البناء الامامي بموجب خط البناء القائم من نفس الناحية
٨)	٨٩/١٠٣	سمير ونزار سلوما ابو احمد	١٦٥١٢	٢٠	النسبة المئوية بالطابق في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها وبخط الارتداد الامامي
٩)	٨٩/٣٤٤	عماد محمد ارشيد	١٦٥٧٩	١١/١١	زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها
١٠)	٨٩/٣٤٦	ناصر سليم مروات	١٦٥١١	١/٣٩٠	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد
١١	٨٩/٣٤٧	فارس ابراهيم عبد اللطيف بشير	١٦٥٢٨	٨	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
١٢)	٩٠/٤	يسرى عبد الفتاح	١٦٥٣٢	١٨٠	خط الارتداد الامامي وبموجب خط البناء القائم في الطابق الاول
١٣)	٨٩/١٩٩	سناء وجيه زعبي + عمر مصطفى زعبي	١٦٥٦١	١٣/أ/٧	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم
حرف وصناعة					
١٤)	٨٥/٩٥	احمد حسين عياد	١٦٥٣٤	١/٧/ب	استعمال مغاير بموجب البناء ١٤٨ من قانون التنظيم
١٥)	٨٦/٩٥	بديع بشارة طنوس	١٦٥٦٩	١٥	استعمال مغاير
١٦)	٨٩/٣٢٣	يحيى جاد ابو راس وحسن محمد عودة الله	١٦٥١٩	١٠٠ + ١/١٠١	زيادة الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها خط البناء من جهة الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
١٧)	٨٩/٢٨١	هاني وفرج محمود خطاب	١٦٥٧٨	١١	زيادة النسبة المئوية

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

على خلفية مطالبة عون بنزع اسلحة القوات اللبنانية

اشتباكات عنيفة بين قوات المتمرد عون والقوات اللبنانية في بيروت الشرقية

*** البطريرك صفير يدعو الطرفين الى وقف القتال فورا ***

● بيروت ـ الوكالات ـ جرت اشتباكات عنيفة اندلعت صباح، امس الاربعاء في المنطقة الشرقية من لبنان بين قوات المتمرد ميشيل عون وميليشيا القوات اللبنانية التي تتقاسم معه السيطرة على هذه المنطقة.

وانفجرت قذائف على الاخص في الاشرفية بقلب بيروت الشرقية حيث تسيطر القوات اللبنانية وترددت اصداء اطلاق النار في شوارع هذا الحي.

واشير كذلك الى تبادل القصف المدفعي بين الطرفين في العديد من مناطق الضاحية الشرقية للعاصمة. وكانت اصوات الانفجارات مسموعة على بعد كيلومترات عديدة في حين تملك الذعر سائقي السيارات واقفلت ابواب المتاجر بسرعة.

وعممت القوات اللبنانية بيانا اتهمت فيه قوات المتمرد عون بـ «مهاجمة» العديد من ثكناتها في منطقة ضبية الساحلية الواقعة على بعد (١٥) كيلومترا شمالي بيروت واكدت ان مقاتليها «صدوا الهجمات».

وتشكل ضبية الحد الفاصل بين قضاء المتن حيث تسيطر قوات المتمرد عون وقضاء كسروان الذي يقع الى الشمال وحيث السيطرة للقوات اللبنانية.

وذكر في مصدر قوات المتمرد عون ان الاشتباكات بدأت عندما تعرض مركز للجيش في ضبية «لهجوم شنه عناصر ميليشيا القوات اللبنانية وتلاه تبادل لاطلاق النار».

واكدت اذاعة «صوت لبنان الحر» التابعة للقوات اللبنانية ان «القوات اللبنانية تكتفي بالدفاع عن مراكزها بعد ان فعلت المستحيل من اجل تحاشي اندلاع الاشتباكات». وبدأت هذه الاذاعة بث الاغاني الوطنية منذ اندلاع المعارك.

وكان التوتر الشديد قد ساد منذ امس الاول الثلاثاء، بين قوات المتمرد عون (١٥ الف رجل) وميليشيا القوات اللبنانية (ستة الاف مقاتل محترف) التي سبق ان نشبت معارك عنيفة بينها ادت الى سقوط عشرات القتلى في شباط العام ١٩٨٩.

واكد المصدر نفسه في قوات المتمرد عون ان «هذه المعارك تدخل في اطار قرار العماد عون» الذي وجه مساء امس الاول الثلاثاء تحذيرا الى القوات اللبنانية اكد فيه ان جنود جيشه ينبغي ان يكونوا «وحدهم الذي يحملون سلاحا» مضيفا انه «لم يعد ينبغي رؤية عناصر مسلحة خارج اطار الجيش».

ودعا البطريرك الماروني، نصر الله بطرس صفير، امس الاربعاء، قوات المتمرد ميشيل عون وميليشيا القوات اللبنانية الى وقف المواجهات «فورا» في المنطقة الشرقية.

وقال صفير الاكثر عددا ونفوذا في لبنان في رسالة بثتها الاذاعات «نهيب بالفريقين بالكف عن المعارك فورا بين اخوة بالسلاح والعودة الى الحوار والتفاهم».

وعلم من مصادر امنية ان القطاع الغربي من بيروت حرم من المياه منذ يومين بعد ان دمر انصار المتمرد عون القنوات التي تغذي هذا القطاع من مصادر المياه في المنطقة الشرقية.

الحص يرحب بعقد قمة عربية استثنائية حول لبنان

● بيروت ـ الوكالات ـ رحب رئيس الوزراء اللبناني د. سليم الحص، بالمبادرة التي اطلقتها السعودية ، امس الاول الثلاثاء، من اجل عقد قمة عربية استثنائية مخصصة لبحث الوضع في لبنان.

وقال الحص: «اننا نشدد على أن يتابع الاشقاء العرب التطورات في لبنان عن قرب مباشرة او عبر اللجنة العربية الثلاثية» (السعودية والجزائر والمغرب).

واكد ان لديه « امل كبيره في المساعدة التي تقدمها الدول العربية الى لبنان و «مواصلة دعمها من اجل ازاحة العقبات امام السلام والوفاق.. عبر البدء بازالة الوضع التقسيمي الذي اوجده القائد السابق للجيش» المتمرد ميشيل عون.

ورأى الحص اخيرا ان لبنان يستطيع بذلك «تعزيز وحدته... والانتقال الى مرحلة جديدة هي مرحلة الوفاق والسلام واعادة البناء بدعم من اشقائه العرب».

الاتحاد السوفييتي يؤيد الهند في نزاعها مع باكستان حول كشمير

● ويضيف: اعمال باكستان تناقض روح ومفهوم اتفاقية «سملا» ● ويدين اي تدخل اجنبي بأي شكل كان في الشؤون الداخلية للهند ●

●موسكو ـ اعلن الاتحاد السوفييتي، دعمه للهند في نزاعها مع باكستان حول مشكلة ولاية جامو كشمير المتنازع عليها بين البلدين الاسيويين الجارين.

وقالت «تاس» ان هذا الموقف اوضح خلال اجتماع عقد هنا، الليلة قبل الماضية، بين السكرتير العام لوزارة الخارجية الهندية، شايلندرا كومار سينغ، وبين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وأضافت انه جرى التشديد خلال الاجتماع على ان سياسة باكستان القائمة على دعم الانعزاليين وعلى ان اعمالها لنزع الاستقرار في الولاية لا تساعد في عملية تطبيع العلاقات بين البلدين.

وأشارت الى انه جرى التأكيد أيضا على ان أعمال باكستان تناقض روح ومفهوم اتفاقية سملا التي تحل بموجبها الخلافات الهندية الباكستانية بالوسائل السلمية.

وقالت الوكالة ان الجانب السوفييتي اكد انه يدين التدخل الاجنبي بأي شكل كان في الشؤون الداخلية للهند.

وأضافت الوكالة ان المبعوث الهندي اكد مجددا تمسك حكومة وشعب الهند في الدفاع عن سيادة الهند ووحدتها الاقليمية.

وأشارت «تاس» الى ان سينغ «سلم الوزير شفاردنادزة رسالة موجهة الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، من رئيس الوزراء الهندي، فيشواناتان براتاب سينغ. لكنها لم تكشف النقاب عن مضمون الرسالة.

اغلاق ١٢ قاعدة عسكرية امريكية خارج حدود الولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الدفاع- الامريكية «البنتاغون»، امس الاول الاثنين، انها ستوقف عملياتها في ١٢ قاعدة عسكرية امريكية في الخارج، بينها تسع قواعد في اوروبا الغربية.

من ناحية ثانية ستجري اعادة تنظيم قاعدتين اخريين هما، حسب ما اوضح بيان للوزارة، قاعدة «سان ميغيل» للاتصالات البحرية في الفيليبين وقاعدة «برمودا» الجوية.

وسيوقف سلاحا البحرية والطيران الامريكيان انشطتهما في القواعد التالية:

قاعدة هيلينيكون ومحطة الاتصالات البحرية في نيا ماكري في اليونان.

قاعدة ايرهالك الجوية ومخزن الذخيرة في اسكيسيهير في تركيا.

قاعدة زويبروكن الجوية في المانيا الاتحادية.

قاعدة كوميزو الجوية في ايطاليا.

قواعد فيرفورد وغرينهام كومون وويثرسفيلد الجوية في بريطانيا.

قواعد كوانكجو وسوون وتايغو الجوية في كوريا الجنوبية.

ويذكر انه توجد في قاعدتي كوميزو وغرينهام صواريخ متوسطة المدى من طراز «كروز» يتم تفكيكها بموجب معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى لعام ١٩٨٧.

وتشتمل، ايضا، لائحة المنشآت العسكرية الامريكية التي ستغلق او يقلص حجمها على ٦٠ منشأة.

وساطة جزائرية في النزاع السنغالي ـ الموريتاني

● الجزائر ـ الوكالات ـ ذكر مصدر مسؤول ، امس الاربعاء، في الجزائر ان وزير الخارجية سيد احمد غزالي سيتجه الى السنغال قريبا جدا في زيارة رسمية تستغرق يومين سعيا الى «توفير الشروط اللازمة لتطبيع العلاقات بين السنغال وبين موريتانيا».

واوضح المصدر نفسه ان غزالي سيعمل اولا على اقناع محادثيه بالحيلولة دون «تصاعد التوتر» بين البلدين اللذين تبادل جيشاهما القصف المدفعي عند الحدود في بداية الشهر الجاري.

واضاف ان حل المشكلات الانسانية وقضية تعويض اللاجئين من شأنه ان يخفض حدة التوتر . واستطرد قائلا ان هذه الخطوة الاولية ستتيح للوزير الجزائري خوض المشكلة الجوهرية التي تتعلق بالحدود.

مقرر الامم المتحدة حول حقوق الانسان في ايران التقى رئيس حزب «توده» المسجون

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ علم من مصدر مطلع في نيويورك، امس الاول الثلاثاء، ان مقرر الامم المتحدة حول وضع حقوق الانسان في ايران، رينالدو غاليندو بول، استطاع خلال اقامته في ايران لقاء الامين العام للحزب الشيوعي الايراني «توده» نور الدين كيانوري، الموجود حاليا في السجن.

واضاف المصدر نفسه ان اللقاء جرى في سجن ايفين شمالي طهران حيث يحتجز كيانوري منذ العام ١٩٨٦ بانتظار محاكمته.

وحزب «توده» محظور حاليا بعد ان ساهم الى حد كبير في ١٩٧٩ في اطاحة نظام الشاه رضا بهلوي وتولى الامام الخميني السلطة.

وتابع المصدر نفسه ان غاليندو التقى، ايضا، مهدي بازركان اول رئيس وزراء للجمهورية الاسلامية في ايران. وسعى الى لقاء آية الله منتظري في قم لكن هذا الاخير رفض استقباله.

احتجاجا على رفض الحكومة اليونانية تلبية مطالبهم: اضراب (٢٥٠) الف اجير في القطاعين الخاص والعام

● اثينا ـ الوكالات ـ افاد مصدر نقابي ان اكثر من (٢٥٠) الف اجير في القطاعين الخاص والعام شاركوا، امس الاربعاء، في اضراب في اليونان احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم.

وافاد ناطق باسم اتحاد عمال البناء هو يانيس كونديويانيس ان حوالي (١٥٠) الف عامل في قطاع البناء في اليونان باشروا، امس الاول الثلاثاء، اضرابا لمدة (٤٨) ساعة احتجاجا على رفض وزارة الصحة والعناية الاجتماعية تقديم مشروع قانون يسوى مشكلة صندوق التأمين الخاص بهم.

من جهة اخرى لبى مئة الف اجير في القطاع العام يعملون بموجب عقد مؤقت نداء الى الاضراب لمدة (٢٤) ساعة للمطالبة بتثبيتهم، حسب ما علم لدى الحادهم.

واخيرا لزم عمال وموظفو الاقسام الصحية في المستشفيات العامة وكذلك جزء من عمال وموظفي دائرة الضرائب فترات توقف عن العمل للحصول على زيادة الاجور وعلى اعادة تنظيم عملهم.

مع الاحداث

المهام المطروحة امام القمة العربية القادمة

■□■ دعت المملكة العربية السعودية الى عقد مؤتمر طارىء للقمة العربية. وقد اجتمع نائب وزير خارجية السعودية عبد الرحمن المنصوري في الرياض، امس الاول، برؤساء البعثات الدبلوماسية العربية وسلمهم رسالة من الملك السعودي الى رؤساء دولهم بهذا الشأن.

وتعتقد السعودية (التي تشارك مع المغرب والجزائر في اللجنة الثلاثية المُشكلة من الجامعة العربية لمعالجة قضايا لبنان) بأن هنالك حاجة مستعجلة للقمة لبحث المشكلة اللبنانية الخطيرة والتي تكاد تصبح روتينية مع تسليم عربي ببقاء «حكومة» الجنرال ميشيل عون العسكرية جنبا الى جنب مع الحكم الشرعي بقيادة الرئيس الهراوي.

من ناحية ثانية تنطلق الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة من جهات عربية اخرى. فمنظمة التحرير الفلسطينية معنية بوقفة جماعية للعرب وراء تحركها السياسي العام ورفضها للابتزازات الامريكية والاسرائيلية (والمصرية؟) للتنازل كثيراً فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني للتفاوض مع الوفد الاسرائيلي.

كذلك ترى م.ت.ف خطورة بالغة على فلسطين والعرب قاطبة من خطر تنفيذ الحكم الشميري الجنوني بتوجيه امواج الهجرة الى اسرائيل للسكن في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتتعالى اصوات تطالب ببحث التغلغل الاسرائيلي الجديد للقارة الافريقية. كما ان القضايا الاقتصادية الحادة (بما فيها خطر المجاعة، في السودان مثلا) تتطلب بحثا وتنسيقا عربيا عاما.

وبشكل عام، فان اوساطا رسمية عربية بما فيها النظام الحاكم في مصر تعتقد بأن الوضع العالمي الجديد والوفاق العميق بين موسكو وواشنطن، بين الشرق والغرب عموماً والتطورات السريعة في دول اوروبا الشرقية تتطلب رؤية عربية مشتركة واستعداداً للتعامل مع تحديات المرحلة المقبلة.

ولا شك في ان تعمق التقارب بين مصر وليبيا، ومصر وسوريا وآفاق تحسن العلاقات السورية ـ الفلسطينية والتوسع المستمر للتعاون السوري ـ الاردني واستتباب العلاقات القوية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتكثيف الجهود لتطبيع العلاقات العراقية ـ السورية ـ ان كل هذه هي عوامل ايجابية على الساحة العربية. وقد يكون مؤتمر القمة القادم حدثاً بارزاً على طريق تعامل العرب، فيما بينهم، بروح الوفاق الدولي القائم على الواقعية والتركز على المصالح المشتركة والتخطيط الصحيح لأخذ العرب لدورهم الكامل على خارطة السياسة الدولية المتحركة باستمرار.

كوكبة من ابرز الفنانين المصريين تشارك في مؤتمر دعم الانتفاضة في القاهرة

*** ياسر عرفات يناشد قيادات الاحزاب المصرية اظهار المزيد من الدعم والتضامن مع الانتفاضة ●**

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ عقدت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية، يوم السبت الماضي، في «قاعة سيد درويش» في القاهرة مؤتمرا حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال ود. اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية والبابا شنودة وجميع رؤساء الاحزاب المصرية وعدد من الفنانين الوطنيين.

والقى عرفات كلمة ناشد فيها قيادات الاحزاب المصرية دعم الانتفاضة الفلسطينية لكنس الاحتلال بكل الطرق ومواجهة ما يحدث في المناطق المحتلة مشيرا الى عدد الضحايا من جرحى وشهداء.

وتولى عرافة المؤتمر لطفي الخولي، امين عام اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية. والقى قادة جميع الاحزاب المصرية كلمات في المؤتمر وقدموا مختلف الاقتراحات لدعم الانتفاضة.

ويرز بين قادة ورؤساء الاحزاب الذين اشتركوا في المؤتمر خالد محيي الدين عن «التجمع» ومحمد عبد الحي، مسؤول الشؤون الخارجية في الحزب الوطني.

وقام عرفات باستقبال الفنانين المصريين الذين جاؤوا للاعراب عن التضامن مع القضية الفلسطينية. ومن بين هؤلاء الفنانين ناديا لطفي ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي ويسرا ونبيلة عبيد ومديحة يسري ويحيى شاهين ومحسن سرحان والمخرج يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ وحسين كمال وصلاح السعدني وسعيد صالح ويونس شلبي وفردوس عبد الحميد واركان فؤاد وناديا مصطفى والممثل الفلسطيني غسان مطر وسعد الدين وهبة ويوسف شعبان وفاروق الفيشاوي وعمر فاضل.

* بمبادرة الهيئة الاسلامية العليا

● تتمة من صفحة ١ ●

والشرعية الدولية التي تدعو الى حماية اماكن العبادات والعقيدة».

وتحدث في المؤتمر الصحفي، سماحة الشيخ عبد القادر عابدين، قاضي القدس الشرعي، فاستنكر الاعتداءات على اقدس مقدسات المسلمين وحمل سلطات الاحتلال مسؤولية ذلك وقال: «ان تلويث صفحات المصحف الشريف الذي يحترمه ملايين المسلمين بهذه الكتابات ووصف النبي المصطفى بأقذع واحط الاوصاف يدل على النذالة وهذا ما يرفضه كل انسان عاقل يعترف بانسانيته».

وقال سماحة الشيخ محمد الجمل ، مفتش المحاكم الشرعية ، «نطالب جميع الهيئات الانسانية بشجب ما حدث». وقال: «نحن نشجب كل اعتداء على مقدسات جميع الديانات».

وحضر المؤتمر وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية يتألف من رئيسها، ابراهيم نمر حسين، ومن رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح محاجنة، ورئيس مجلس كفر مندا المحلي، محمد زيدان بالاضافة الى عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة.

واعرب الوفد عن تضامنه واستنكاره لهذه الاعتداءات .

وتساءل ابراهيم نمر حسين: «لماذا لم تمسك السلطات حتى الان بالمعتدين في الوقت الذي تستطيع فيه امساك كل طفل يرمي بحجر على دورية عسكرية»؟!

واكد على ضرورة احترام جميع الاماكن المقدسة لكل الديانات وقال: «عندنا في مدينة شفاعمرو يوجد كنيس يهودي منذ سنة ١٩١٧ نحافظ عليه ومفاتيحه موجودة في بيت جار مسلم لمن يريد زيارته».

وقال الشيخ رائد صلاح: تشكل هذه الاعتداءات حلقة من سلسلة اعتداءات على المقدسات الاسلامية في البلاد منذ قيام الدولة. وهذا كله بسبب عجز المسلمين ولا بد ان قوة ستتدخل لحماية هذه المقدسات الا وهي قوة السماء التي لا تستطيع ان تقف امامها اية قوة»!!

وقال محمد زيدان: «جئنا متضامنين معكم وبهذا نتضامن مع انفسنا اولا». وقال: «نحن معكم في كل خطوة تتخذونها».

وأما دراوشة فقال: « ان الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن هذه الاعمال وخاصة رئيس الحكومة ووزير الدفاع». وطالب رجال الدين اليهودي والحكومة والكنيست باستنكار هذه الاعمال.

وحول سؤال وجهه احد الصحفيين عن موقف «المجلس الاسلامي الاعلى» من هجرة القادمين الجدد الى البلاد. اجاب الشيخ الجمل : «نحن شعب يريد الحياة في هذه البلاد المقدسة ونرفض ان تؤخذ ارضنا لتوطين هؤلاء الغرباء الذين يجب ان يبقوا في اوطانهم».

وعقب الشيخ محمد حسين، خطيب ومدير المسجد الاقصى لمراسلنا حول هذه المسألة قائلا: «ان الواجب يدعو المجتمع الدولي لحل مشكلة الشعب الفلسطيني صاحب الوطن الاصلي، الذي سمع العالم وشاهد معاناته للحصول على حريته واستقلاله وهذا أولى من توطين مهاجرين غرباء على ارضه».

* عرفات يستقبل تاراسوف

● تتمة من صفحة ١ ●

لتعزيز عملية السلام».

وذكرت بعض وسائل الاعلام، امس الاربعاء، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعدت سلسلة من الاقتراحات لعرضها على المبعوث السوفييتي للحؤول دون تنفيذ المخططات الاستيطانية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة.

وجاء في الاقتراحات التي عرضها عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، على الصحفيين، امس، في تونس الدعوة الى «اقامة، مجددا، معسكرات الانتقال لليهود في اوروبا مثل تلك المعسكرات التي كانت مقامة في فيينا وفلاديسبولي والتي تمكن اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي الخروج منها الى اية جهة يرغبون بها».

و«منع اقامة رحلات جوية مباشرة بين موسكو وتل ابيب والحصول على ضمانات اسرائيلية تضمن عدم ارسال المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي للاستيطان في فلسطين المحتلة».

و«التسهيل على اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا الى اسرائيل او الراغبين في ذلك في امكانية العودة الى الاتحاد السوفييتي». و«ممارسة الضغط على واشنطن للسماح لاكثر عدد ممكن من اليهود السوفييت المهاجرين الهجرة الى الولايات المتحدة».

وتدعو م.ت.ف الدول العربية، ايضا، الى التسهيل على اليهود الذين هاجروا من هذه الدول العودة اليها.

وعلى صعيد اخر اكد السفير الجديد لجامعة الدول العربية في موسكو، امس، ان الاتحاد السوفييتي يداخله قلق شديد ازاء عواقب استيطان اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة. واضاف ان الاتحاد السوفييتي يعتزم اجراء اتصالات ومشاورات مع الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بشأن هذه المسألة.

واوضح منصف الماي ان الاتحاد السوفييتي سيثير هذه المسألة خلال زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، الى الاتحاد السوفييتي الاسبوع المقبل.

من جهة اخرى اعلن عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير اليمن الشمالي لدى الاتحاد السوفييتي، عبدون عثمان، ان نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يولي فورنتسوف، ابدى تفهما لموقف الدول العربية من هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل.

واشار عثمان في مقابلة نشرتها صحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاربعاء، الى ضرورة قيام الدول العربية بتوحيد مواقفها وممارسة الضغط على الولايات المتحدة كي تمارس بدورها الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف توطين المهاجرين اليهود في فلسطين المحتلة واجبارها على التخلي عن سياسة التعنت والقبول بالتسوية السلمية. وقال ان فورنتسوف ابلغ السفراء العرب، ايضا، بوقف تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» وبين شركة «ال عال» الاسرائيلية لافتتاح خط جوي مباشر بين موسكو وتل ابيب لنقل المهاجرين اليهود الى اسرائيل.

من جهة اخرى «ندد» رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امس الاول الاربعاء بموقف العرب ازاء هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل معتبرا انه «يعكس موقفا دائما من العدائية والخوف»!!

وفي كلمة في مقر رئاسة الحكومة امام اعضاء اللجنة المركزية «لليكود» صرح شمير «اذا انكب العرب على تصريحي (الذي اشار فيه الى ان هجرة كثيفة تتطلب اسرائيل كبرى) فهذا فقط لانهم يموتون خوفا من موجة الهجرة الهائلة الى اسرائيل»!!

واضاف شمير: «شعور العرب هذا يعكس موقفا دائما من العدائية ازاء اسرائيل. انهم يريدون وقف المعجزة التي تتم امام اعيننا»!!

* تلبية لنداء القيادة

● تتمة من صفحة ١ ●

ابنائهم. وعرفنا من بين هؤلاء آباء الفتية اكرم حسن حماد (١٢ عاما) ومحمود خميس (١٥ عاما) ومهند محمد الملاح. اما في مخيم شعفاط فقد لجأت دوريات الاحتلال الى اطلاق العيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع نحو المارة في المخيم في اوقات مختلفة من نهار مساء امس.

وداهم جنود الاحتلال قرية سردا/رام الله في ساعات الفجر تمكنوا من اعتقال شابين واطلق مستوطن النار باتجاه المارة في قرية الخضر بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة.

وفي الخليل اغلقت هذه القوات مدخلا فرعيا يصل حارة الشيخ بشارع الشلالة بالبراميل الاسمنتية.

وفي قلقيلية باشرت جرافات الاحتلال باعمال حفر لمد شبكة مياه استيطانية تمر في اراضي قريتي كفر ثلث وعزبة سليمان الزراعية بطول (٣) كم وعرض (١٠)م. وعرفنا من بين اصحاب عشرات الاشجار التي تم اقتلاعها مصطفى وسعيد جلعود وورثة المرحوم يوسف جلعود في قرية كفر ثلث وصادق واسعد شواهنة في قرية عزبة سليمان.

واغلقت قوات الاحتلال سبع مدارس في مخيم خانيونس وغزة ليصبح عدد المدارس المغلقة في القطاع (٢٤) مدرسة.

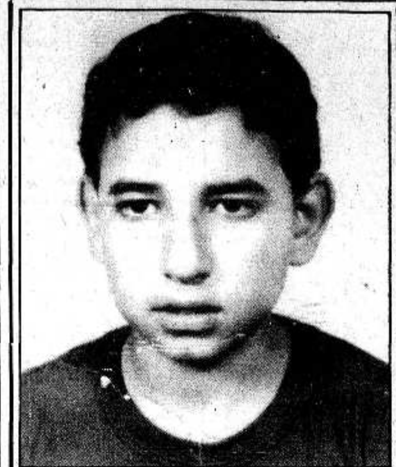
اما المدارس التي تم اغلاقها امس فهي: مدرسة خان يونس الثانوية للبنين ومدرسة بنات غزة الاعدادية للاجئات ومدرسة صلاح الدين الابتدائية للبنين (أ) ومدرسة صلاح الدين الابتدائية للبنين (ب) ومدرسة حسان بن ثابت الابتدائية للبنين ومدرسة بنات الدرج الابتدائية (أ) ومدرسة بنات الدرج الابتدائية المشتركة (ب).

هذا وصدمت سيارة مستوطنين في المداخل الغربية لمخيم البريج الطفل ابراهيم رشيد قويدر (٦ سنوات) فاصابته بكسر في الجمجمة بكدمات في مختلف انحاء جسده وادخل الى مستشفى «الاهلي».

وكان الاهالي في مخيم الشاطىء تصدوا لدوريات عسكرية محمولة وراجلة اقتحمت المخيم في حوالي الثامنة من صباح امس. ودارت صدامات متفرقة ومتقطعة استمرت حتى ساعات العصر وخاصة في منطقة السوق واسفرت عن اصابة هيثم حمدي عوض (١٤ عاما ـ رصاصة في الركبة).

وفي الشابورة (مخيم رفح) اصيب صبحي محمد عقل (٤٠ عاما) بعيار معدني في عينه اليمنى ونقل الى مستشفى العيون في غزة نظرا لخطورة الاصابة. اما في مخيم المغازي فقد اصيب عبد السلام يوسف اسماعيل (٢٢ عاما) برصاصة في الخصية. كما اصيب في قرية بيت حانون الشاب عبد الكريم ابو فريج (١٦ عاما ـ رصاصة في فخذه وذلك في أثناء صدامات مختلفة.)

▫ شهداء الانتفاضة ▫



● الشهيد زكي اياد ابو علوان (٢٠ عاما) من رفح. استشهد في (٨٩/٧/٨) بعدة عيارات نارية بالجسم (طالب). (مكتب «الاتحاد» في القدس)

استئصال عين فتى من مخيم خانيونس بعد اصابته بعيارين ناريين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الفتى أيمن زكي دحلان (١٢ عاما) من مخيم خانيونس للاجئين بعيارين ناريين احدهما في عينه اليمنى والآخر في الجبهة.

ونقل الى مستشفى «النصر للعيون» في غزة حيث اجريت له عملية جراحية واستؤصلت عينه اليمنى.

هدم احدى غرف منزل في مداخل دير البلح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت سلطات الاحتلال احدى غرف منزل المواطن حازم فهمي الطرزي، في مداخل دير البلح التي تقطن فيها عطاف ابو مغاصيب.

ويذكر ان السلطات كانت قد هدمت غرفة ومطبخ وسور المنزل بتاريخ ٨٩/٤/٤ بحجة رشق الحجارة. وهدمت الغرفة المذكورة للسبب نفسه.

القيادة الموحدة في بيت ساحور تدعو الى معاودة النشاط التجاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع في بيت ساحور، يوم الثلاثاء، بيان مشترك باسم فصائل القيادة الوطنية الموحدة في المدينة (حركة فتح والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهتان الشعبية والدمقراطية). واستعرض النداء جملة من نضالات اهالي بيت ساحور وبخاصة في اثناء وبعد الحملة الضرائبية واعمال النهب الشهيرة التي وقعت فيها واعلان تجار المدينة ومشاغلها التوقف عن اي نشاط تجاري منذ حوالي ثلاثة شهور.

وبعد ان حيا النداء اهالي المدينة دعاهم الى معاودة النشاط التجاري بدءا من اليوم (الخميس ٩٠/٢/١) مع الالتزام بالقضايا الاخرى (المشابهة لما يجري في انحاء فلسطين المحتلة).

وفاة مواطن من رفح متأثرا بطعنات سكين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي في مستشفى «ناصر» في خانيونس عطوة عبد العزيز المصري (٣٥ عاما) وهو من رفح.

وكان المذكور تعرض للضرب والطعن بالسكاكين ولم تعرف تفاصيل اخرى عن ظروف الحادث الذي وقع في ساعات صباح امس الاربعاء.

بحجة رشق الحجارة:

اغلاق الشارع المؤدي الى مركز توزيع المؤن في مخيم خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين، شارعا فرعيا في مخيم خانيونس للاجئين بالبراميل الاسمنتية وذلك بحجة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية فيه.

ويذكر ان الشارع يؤدي الى مركز توزيع المؤن التابع لوكالة الغوث في مخيم خانيونس.

خلال العام المنصرم:

٦،٥ مليار دولار ـ العجز في الميزان التجاري الصيني

● بكين ـ قدر العجز في الميزان التجاري الصيني بـ (٦،٥) مليار دولار للعام ١٩٨٩ مقابل (٣،٠٩) مليار دولار للعام الذي سبقه وفق احصاءات الجمارك الصينية التي نقلتها صحيفة «تشاينا ديلي»، امس الاول الثلاثاء.

وأفادت الصحيفة ان حجم الصادرات الصينية بلغ (٥٢،٥) مليار دولار (بزيادة ١٠،٥٪) في حين قدر حجم الواردات بـ (٥٩) مليار دولار (بزيادة ٧٪ الا ان «تشاينا ديلي» اشارت ان الى حجم الكماليات المستوردة انخفض خلال هذه الفترة.

واعتمد للمرة الاولى منهج دولي هو منهج صندوق النقد الدولي لتقدير هذا العجز.

وأبرزت الصحيفة انه رغم سياسة التقشف ازداد استيراد السيارات بنسبة ٣٥،٨٪ ليبلغ (٤٤٩٩٨) وحدة وكذلك استيراد آلات الفيديو بمعدل ٤٧،٦٪ الى ٥١٧٩ وحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

محاميد يقدم اقتراحا مستعجلا حول الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية

* وروبنشتاين حول تنفيذ سياسة الطرد في المناطق المحتلة *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست حول وضع السلطات المحلية العربية جراء الازمة المالية الخانقة التي تعصف بها.

واكد النائب محاميد ان اغلبية السلطات المحلية العربية لا تستطيع دفع اجور مستخدميها وعلى هذا فقد اضطرت الى الاعلان عن اضراب عام ووقف تقديم الخدمات الحيوية ابتداء من (٩٠/٢/٥).

من جهة اخرى قدم النائب امنون روبنشطاين (شنوي اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول طرد مواطنين فلسطينيين وفصلهم عن عائلاتهم، على اثر التحقيق الذي نشر في صحيفة «واشنطن بوست».

واشار النائب روبنشطاين بأن الحديث يدور حول سياسة قاسية ومتعنتة، غير عادلة وغير انسانية، اذ انه في الوقت الذي «تسعى فيه اسرائيل لتوحيد شمل العائلات اليهودية، تأتي وتفصل بين العائلات الفلسطينية».

ازاء موجة الهجرة المقبلة:

الكنيست تصادق على قانون تسريع المصادقة على تصاريح البناء خلال ثلاثين يوما فقط!

● النائب محاميد: هناك تخوف من ان القانون لا يشمل ١٧٪ من مواطني البلاد ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست بالقراءة الاولى، هذا الاسبوع، على مشروع قانون تسريع المصادقة على البناء (مؤقت) الذي قدمه نائب وزير الداخلية رفائيل بنحاسي (شاس) والذي ينص على تسريع المصادقة على تصاريح البناء ازاء موجة الاستيعاب الضخمة، وذلك عن طريق اقرار التصاريح خلال ثلاثين يوما من موعد تقديمها.

وطالب النائب هاشم محاميد، في اطار اشتراكه في مناقشة القانون، بحل مشكلة الاسكان في الوسط العربي «اذ انه يوجد تخوف من ان ١٧٪ من مواطني الدولة لا يتضمنهم القانون المقترح». واضاف «٤٠٠ بيت هدموا في الوسط العربي فقط في عام ١٩٨٨ وهناك اجراءات قانونية يومية ضد المواطنين العرب. وليس هذا فقط بل ان وزارة الداخلية تصنف بيوتنا حسب ثلاثة الوان الابيض قانونية والاسود للهدم والرمادية محتضرة، الا ان المواطنين انفسهم لا يعرفون لون بيوتهم»!

حسب معطيات مركز «بتسيلم»

١٣٦ طفلا استشهدوا خلال فترة الانتفاضة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستدل من المعطيات التي نشرها مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة «بتسيلم» في نشرة خاصة اصدرها في نهاية الشهر الماضي، ان عدد الاطفال الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الاحتلال منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية شهر كانون اول العام الماضي بلغ ١٣٦ طفلا حتى جيل ١٦ عاما وهم يشكلون، حسب احصائيات المركز، ٢٢,٤٪ من شهداء الانتفاضة.

واضافت الاحصائيات انه من بين ١٣٦ طفلا هم دون سن ١٢ سنة منهم سبعة شهداء دون سن السادسة واما الباقي ٩٦ شهيدا فهم من سن ١٣ حتى ١٦ عاما.

اما عن عدد الجرحى من الاطفال فقد اشارت المعطيات الى انه خلال سنة ١٩٨٩ وصل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس ٦٠٠ طفل حتى سن ١٥ سنة اصيبوا بجراح وهم يشكلون ٢٣٪ من جرحى الانتفاضة الذين وصلوا الى هذا المستشفى خلال الفترة نفسها.

وحول اسباب استشهاد هؤلاء الاطفال ذكرت المعطيات ان ١٣١ طفلا قتلوا نتيجة اطلاق النار عليهم «رصاص بلاستيك او مطاط» واربعة اطفال نتيجة انفجار قنابل وطفل واحد لاسباب اخرى.

الكنيست تقر، نهائيا، قانون القناة التلفزيونية الثانية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، في جلستها يوم امس الاول الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون القناة الثانية بعد نقاش مطول دام حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة ضغطت فيها اوساط صحفية على اللجنة الخاصة التي اقيمت لاعداد القانون من اجل الغائه، لانه تبين انه من الممكن ان يضر هذا المشروع بمدى انتشارها ومن بينها صحيفتا «يديعوت احرونوت» و «معريب». هذا وستبث القناة الثانية برامجها ٢٤ ساعة يوميا الا انه في الوقت الحاضر لن تبث نشرات اخبارية ولا دعايات تجارية حتى اقامة مجلس القناة وادارة قسم الاخبار فيها.

واعترف رئيس اللجنة، بنحاس غولدشطاين (ليكود)، بأن الضغوطات التي وردت عليه في الايام الاخيرة خرجت عن حد المعقول الا انه رفض قطعا الاعلان عن هويتها.

هذا وسيتم تعويض الصحف اليومية عن خسارتها جراء القناة الثانية وبثها الدعايات التجارية بحيث تعوض فقط الصحف الاعضاء في نقابة الصحفيين. واحتج النائب توفيق طوبي على هذا القرار مؤكدا بأنه تمييز ضد الصحافة العربية.

وطالبت النائبة شولميت الوني (راتس) بشمل جميع الصحف اليومية ضمن القانون دون اي تمييز.

وصادقت الكنيست على القانون بأغلبية ٢٤ نائبا وامتناع اثنين ومعارضة النائب طوبي والنائب مناحيم بورت (اغودات يسرائيل).

تحقيق بوليسي مع رئيس مجلس طلاب ثانوية طمرة

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ حققت شرطة شفاعمرو، يوم الاربعاء الماضي، مع الطالب نضال عثمان، رئيس المجلس الطلابي في ثانوية طمرة.

وجرى التحقيق معه حول نشاطه في المجلس الطلابي واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وحملة الاغاثة «قلم ودفتر» التي جمعها طلاب المدرسة وحول نشاطه في الشبيبة الشيوعية.

وحاول المحققون ابتزاز الطالب عثمان بوعدهم اياه بتقديم المساعدة له لكي يتم تعليمه الجامعي بشرط ان يبتعد عن جميع هذه النشاطات!

ورفض الطالب عثمان هذا الابتزاز واصر على انه سيستمر في نشاطه وطريقه التي يؤمن بها.

الضابط المسؤول عن «تقييم الاوضاع في قطاع غزة»:

«سيتوجب علينا التفاوض مع م.ت.ف لتحريك المسيرة السلمية»!

* ويضيف: «ربما يسيطر الجيش على الطرقات الرئيسية في القطاع لكن هذه المنطقة تخضع للفلسطينيين» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد ضابط اسرائيلي رفيع المستوى بان التفاوض بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «امر حتمي» لدفع العملية السلمية. وقال: «سيتوجب بصورة حتمية التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط» مؤكدا بان «المسيرة السلمية ستبقى تتراوح مكانها بدون م.ت.ف».

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاربعاء، ان الضابط المذكور اعد تقريرا بهذا الشأن رفعه الى اعضاء لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية الذين قاموا، امس الاول، بجولة في قطاع غزة المحتل. واكد الضابط امامهم بان «صورة الوضع الحالي واضحة للغاية. فالجيش الاسرائيلي ربما يسيطر على الطرقات الرئيسية في قطاع غزة لكن هذه المنطقة (القطاع المحتل ـ المحرر) تخضع في الواقع للفلسطينيين»!

واشار الضابط المذكور الى ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة «تعمل في اطار عملي من اجل المحافظة على قوة وزخم الانتفاضة». وقال بان الكراهية للاحتلال في تصاعد: «فلا يوجد بيت فلسطيني واحد لم يصب بأذى او لم يتم اعتقال احد افراده، وهكذا تزداد الكراهية»!

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان اعضاء الكنيست الذين استمعوا الى حديث الضابط المذكور «المسؤول عن تقييم الوضع في قطاع غزة» خرجوا بانطباع جيد عن الضابط «الذي اظهر مقدرة كبيرة في تقييم الوضع بشكل عملي ودون تزييف».

وقال اعضاء الكنيست بان «مثل هؤلاء الضباط لا يعملون لحساب احد وينقلون وقائع الاحداث وصورة الوضع على الطاولة كما هي» (اقرأ الافتتاحية)

□ رأي «الطليعة»:

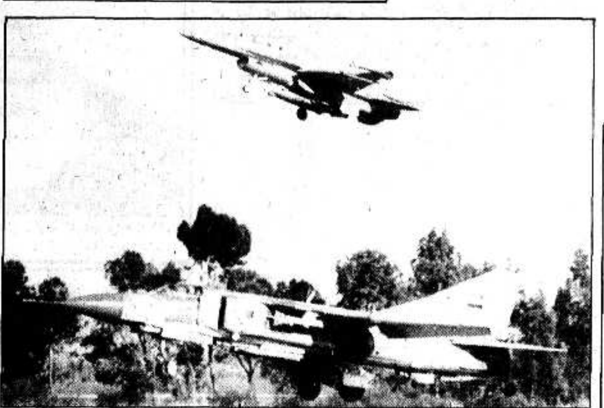
الحقيقة اقوى

● هذا، وانشأت صحيفة «الطليعة المقدسية في عددها الصادر اليوم الخميس افتتاحية حول الموضوع جاء فيها:

«اذا كان الضابط الاسرائيلي الكبير، حسبما وصفته الاذاعة الاسرائيلية، قد توصل الى الاستنتاج بان على اسرائيل ان تتفاوض مع منظمة التحرير، فمن باب اولى ان تكف بعض الجهات العربية عن ضغوطها على المنظمة للتخلي عن دورها تحت ذرائع واسماء مختلفة استجابة للمطالب الاسرائيلية الامريكية.

لقد قرأ هذا «الضابط الكبير» الوقائع على ارض المناطق المحتلة فلم يجد امامه الا الاعتراف بان لا مفر لاسرائيل من الاعتراف والتفاوض مع منظمة التحرير. وهو ليس وحيدا. فاستطلاعات الرأي الاخيرة في اسرائيل اظهرت ان غالبية الاسرائيليين مستعدة للاعتراف بهذه الحقيقة.

وهذا من شأنه ان يعزز الموقف بوجوب رفض كافة المحاولات الرامية «لتذويب» دور منظمة التحرير، ويكشف ان موقف التعنت والانفصام عن الواقع الذي تتخذه الحكومة الاسرائيلية، بتأييد من الحكومة الامريكية ليس له مستقبل، ولن يصمد امام قوة الحقائق التي تقدمها يوميا ظواهر الحياة فوق ارضنا المحتلة».



● طائرة «الميغ ـ ٢٣» السوفييتية الصنع التي هبط فيها الطيار السوري في اكتوبر ١٩٨٩ وتمت تجربتها يوم ٩٠/١/٢٩ في احدى القواعد العسكرية في البلاد وترافقها، في الصورة، طائرة «اف ـ ١٦» الامريكية الصنع. (صورة من وص.ف)

خلال زيارة المحامي له:

عضو الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو المعتقل بتهمة حرق باصين: أتعرض لتعذيب وحشي!

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام المحامي صالح حماده، امس الاربعاء، بزيارة المعتقل عدنان صالح صفوري، عضو الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو في مركز شرطة كريات حاييم حيث يعتقل بتهمة حرق باصين تابعين لشركة «ايغد».

وصرح المحامي حماده لمراسلنا ان المعتقل ابلغه انه «يتعرض لضرب شديد ومبرح على جميع انحاء جسمه وتعذيب وحشي لا يتحمله البشر» وانه تحت هذا التعذيب اعترف بالتهمة الموجهة اليه وان اعترافه جاء ليوقف الضرب المتواصل الذي يتلقاه وانه اجبر في الليلة السابقة على القيام بتشخيص الحادث وكان الشرطي يأمره ويوجهه كيف يفعل ذلك.

واضاف المعتقل ان المحققين ابلغوه ان والدته المتقدمة في السن سجنت مع الزانيات وان والده وجميع اخوته معتقلون ايضا.

واضاف المحامي حماده ان المعتقل اكد له ان لا صلة له بحادثة حرق الباص وانه بريء من هذه التهمة ولا يعرف شيئا عن الحادثة.

هذا ووقع ثمانية من اصدقاء المعتقل على رسالة وجهوها الى الشرطة عبر المحامي حماده انهم قضوا الليلة التي وقعت فيها الحادثة برفقة المعتقل عدنان صفوري حتى الساعة الثانية عشرة ليلا علما بأن الشرطة تقول ان الحريق وقع في التاسعة والنصف.

لجنة الدفاع عن «التيفن» في يانوح تدعو الاهالي الى الوحدة في وجه مؤامرات السلطة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة الدفاع عن اراضي التيفن في يانوح منشورا وزعته على الاهالي، دعتهم فيه الى رص الصفوف والالتفاف حول اللجنة، لان في ذلك فقط الضمان للحفاظ على ما تبقى من ارض عين السلطات عليها.

وجاء في المنشور: «في هذا الوضع بالذات علينا ان ندرك حقيقة انه لن يحك جسمنا مثل ظفرنا. وان من يقصد تكريس الفرقة بيننا هو الذي يقصد السيادة على ارضنا والتيفن وهو حارمنا من حقنا في المساواة. وكلنا يعرف ان يد الله مع الجماعة خاصة اذا كانت مع حقها الثابت».

وجاء ايضا في المنشور: «بعد ان ثبت مدى اجحاف المسؤولين تجاه قريتنا، بما فيه اخر تقليعة من مظالمهم وهو تحويل المنطقة الواقعة بين شارع تيفن وروس العجم الى حديقة عامة، واستمرارهم بعدم ايفائهم بالوعود الكاذبة، ندعو الى الحذر واليقظة من الاشاعات التي تروج والهادفة الى الهائنا عن حقيقة مصالحنا، والحذر من نهج السلطة وتشجيعها لنهج التفرقة والتقسيم لصفوفنا، من خلال نثر الوعود لضعيفي النفوس او الضرب على الوتر العائلي. وكأننا لسنا ابناء قرية واحدة نعاني كلنا من ظلم السلطات وسياستها لكوننا عربا».

رئيس مجلس سخنين المحلي لدى استقباله مستشار رئيس الحكومة، امس:

«نأمل ان لا تكون هذه الزيارة كبقية زيارات المسؤولين الذين يأتون لمجرد نثر الوعود»!

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «نأمل ان تكون هذه الزيارة كبقية زيارات المسؤولين الذين يأتون لمجرد نثر الوعود. نحن نريد العمل الجاد من اجل رفع الخدمات الى المستوى اللائق بالمواطنين وايجاد البنية الاساسية لجعل سخنين مدينة».

هذا ما اكده مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، امس الاربعاء، خلال كلمة القاها لدى استقباله مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، العيزر تسفرير، الذي قام بزيارة الى قرية سخنين اجتمع خلالها مع رئيس المجلس المحلي والقائم باعماله، جمال طربيه ونواب الرئيس فوزي زبيدات وحفيظ خلايلة وموفق خلايلة وبحضور بعض اعضاء المجلس.

واجرى تسفرير جولة في القرية شملت العديد من المراكز واطلع خلالها على النواقص والمشاريع المستقبلية التي تحتاج الى دعم المؤسسات الحكومية. واعترف تسفرير بوجود تمييز مجحف بحق الجماهير العربية وان هناك فجوة عميقة في الخدمات بين الوسطين العربي واليهودي، ووعد بالعمل لدى الوزارات المختصة من اجل تقليص هذه الفجوة.

وكان رئيس المجلس المحلي ونوابه عددوا النواقص التي تعاني منها قرية سخنين وطالبوا بتدخل المستشار لدى الوزارات المختلفة. وطرح المجتمعون امام تسفرير مشكلة الاراضي التي تدعي الدولة ملكيتها والحاجة لاقامة بناية مجلس محلي ومراكز لرعاية الامومة والطفولة. كما طالبوا بالميزانيات لدعم الكنائس والمساجد وتعبيد الطرق المؤدية اليها واقامة مشاريع ري لاراضي البطوف و«المل» وبناء مدرستين وقاعة رياضية ومركز ثقافي للشباب ومركز يهودي ـ عربي والعمل على اقامة دائرة للخدمات الاجتماعية في القرية وفتح فرع لمكتب «التأمين الوطني».

وقام تسفرير بزيارة الى مركز الارشاد التابع لجمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات واجتمع خلالها مع رئيس الجمعية، عادل ابو ريا ومع اعضاء اللجنة الاستشارية التابعة للجمعية في سخنين. وشارك في الزيارة كل من د. عاطف عبود، مساعد وزير الصحة للشؤون العربية ويبني اراد، مدير سلطة مكافحة المخدرات. واعرب الضيوف عن استعدادهم لدعم فعاليات المركز وتشجيع خططه المستقبلية. واشار احد الباحثين في القرية ان هنالك عددا كبيرا من المدمنين على المخدرات في القرية يحتاجون للعلاج.

وانضم الى هذه الزيارة ايضا رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف»، زلمان، الذي اعرب عن ارتياحه للعلاقات الحسنة بين العرب واليهود في الجليل عامة وفي منطقة سخنين خاصة. واعرب عن استعداده للعمل على تجنيد المصادر المالية لبناء مركز يهودي ـ عربي في المنطقة.

أثر العودة من القاهرة:

توفيق زياد: جماهيرية اسبوع الثقافة الفلسطيني تعبير عن التقدم الجارف في قضية شعبنا

* «التبلور السياسي للكيان الفلسطيني انعكس ايضا في هذا الكيان الثقافي والحضاري الكبير» * معرض الكتاب في مصر حدث ثقافي في حياة الامة العربية * «عدد الزوار خلال اسبوعين يقدر بثلاثة ملايين شخص» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان الالتفاف الجماهيري الضخم حول اسبوع الثقافة الفلسطيني، الذي اقامه في القاهرة اتحاد الفنانين العرب، هو تعبير عن التقدم الجارف في قضية شعبنا ويعكس التبلور السياسي للكيان الفلسطيني في تبلور كيان ثقافي حضاري كبير»، هذا ما صرح به الشاعر توفيق زياد، عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، امس الاربعاء، اثر عودته من العاصمة المصرية التي حل فيها ضيفا على اتحاد الفنانين وشارك في نشاطات ذلك الاسبوع وجرى تكريمه كشاعر عريق سوية مع نخبة من الادباء الفلسطينيين.

وقال زياد: ان هذا الحدث، بكل ما فيه من زخم ثقافي وشمولية وما جمعه من حشد للادباء والشعراء ورجال الفكر والفن والثقافة والابحاث الفلسطينيين والعرب وباستقطابه حضورا جماهيريا غفيرا من الشعب المصري وقواه الوطنية جميعها، انما يتلاءم وتطورات القضية الفلسطينية وتبلورها وتلاحمها السياسي. ومن منطلق هذه الاهمية حضر هذا الاسبوع ورعاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وعبر زياد عن تأثره من هذا الحدث. وفي سؤال لمراسلنا اذا ما كان التقى الرئيس الفلسطيني عرفات، اجاب: بالطبع.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها زياد الى مصر، وقد تمت بناء على دعوة اتحاد الفنانين العرب (لحضور اسبوع الثقافة الفلسطيني) ودعوة اخرى من هيئة معرض الكتاب الدولي برئاسة د. سمير سرحان. وسألناه عن انطباعه من هذه الزيارة فقال: «زيارة مؤثرة. فالشعب المصري شعب ذو موقف وطني عموما. وهو مرتبط بالقضية الفلسطينية ويدعمها ويشعر انها قضيته. ولاحظنا الاهمية الكبرى والدور البارز للقوى السياسية والوطنية هناك، خصوصا حزب التجمع».

واشاد زياد بمعرض الكتاب الدولي الذي افتتح في ٢٣ الماضي ويستمر حتى ٥ الجاري ويقدر المراقبون أن عدد الزائرين فيه سيصل الى ٣ ملايين. وقال: حدث ثقافي وحضاري ليس في حياة مصر فحسب بل الامة العربية بأسرها. سوق عكاظ للكتب والمنتديات الادبية.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي السنة الخامسة التي يرفض فيها المصريون اشراك اسرائيل في جناح في معرض الكتاب الدولي في القاهرة.

في اطار الاحتجاجات ضد تعديل «قانون منع الارهاب»:

تظاهرات رفع شعارات في عدة مواقع

● جمعية «الجليل للبحوث والخدمات الصحية» تنظم تظاهرة على الشارع الرئيسي في الرامة ● تظاهرة على مدخل مدينة ام الفحم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظمت لجنة الكفاح ضد تعديل «قانون منع الارهاب» يوم امس، تظاهرات رفع شعارات احتجاجية في مداخل القرى العربية وعلى الشوارع الرئيسية، استمرارا لحملة الاحتجاج ضد التعديل المذكور وتحت مطلب الغاء القانون التعسفي المذكور.

ويذكر ان القرار بتنظيم التظاهرات الاحتجاجية اتخذ في اجتماع لجنة الرؤساء العرب الاخير الذي عقد في البعنة هذا الاسبوع بحيث تشارك فيه كل الجمعيات الخيرية العاملة في الوسط العربي.

وقامت ظهر امس جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، بتظاهرة رفع شعارات باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية، على الشارع الرئيسي قرب محطة الوقود في الرامة، شارك فيها د. حاتم كناعنة، رئيس الجمعية ود. انور عوض، وكادر الموظفين في الجمعية في الرامة.

وتصدر الشعارات التي رفعت وخاصة على سيارة الاسعاف، شعار الجمعية. ومن الشعارات التي رفعت: «جمعياتنا للتطوير والقانون للتدمير»، و«الفاشية لن تمر» و«اموال لا يعطون ولا يسمحون للاخرين بان يعطوا والتبرير المطلق: الامن» و«القانون ضد الارهاب هو ارهابي، واليوم ضد العرب وغدا ضد اليهود» و«في دولة اسرائيل: يقترحون نص قانون يقول: باستطاعة كل شرطي ان يصادر اي جهاز من بيتك حتى تثبت انه ليس ممولا من قبل منظمة ارهابية» وغيرها من شعارات لفتت انتباه المارة.

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل ـ قام العشرات يوم امس الاربعاء بتظاهرة رفع شعارات على مدخل مدينة ام الفحم بالقرب من شارع العفولة الخضيرة رفعت فيها شعارات ضد «القانون لمنع الارهاب». ونظمت التظاهرة بمبادرة مؤسسة «الهدف» في ام الفحم وشارك فيها العديد من العاملين في المؤسسة وفي مقدمتهم رئيس المؤسسة د. فاروق سعد واطفال من الروضة التابعة للمؤسسة والعديد من الشبان المشاركين في خدمات يتلقونها من المؤسسة.

حتى الآن:

«كامبوس» فازت بـ ٤ مقاعد في منظمة طلاب جامعة تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بالرغم من عدم معرفة النتائج النهائية لانتخابات منظمة الطلاب العامة في جامعة تل ابيب، تمكنت حتى الآن حركة «كامبوس» اليهودية العربية من الحصول على اربعة مقاعد وليس على ثلاثة مقاعد كما اتضح من النتائج الاولية. هذا ومن المحتمل أن تحصل حركة «كامبوس» على المقعد الخامس في كلية الرياضيات نتيجة التعادل بالاصوات بينها وبين المعراخ.

وتجدر الاشارة الى ان حركة «كامبوس» قد هبطت هذا العام الى اربعة مقاعد (حاليا)، بالمقارنة مع العام الماضي حيث حصلت على سبعة مقاعد. ويذكر أن كتلة المعراخ حصلت على ٣٦ مقعدا من اصل ٧٥ مقعدا، وقد لا تكون بحاجة الى الائتلاف مع اية كتلة اخرى اذا حصلت على مقعدين إضافيين.

الامطار جلبت قنبلة الى المصنع!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استدعيت قوة كبيرة من الشرطة الى مصنع «كفرنيو» للمواد الغذائية في امدال عميق، في الساعة الثالثة من فجر امس الاربعاء، يرافقها خبير متفجرات وجهازه الآلي.. وذلك اثر اكتشاف قنبلة في احدى ماكينات المصنع.

فبينما كان احد الميكانيكيين يعالج عطبا في الماكينة، التي من وظيفتها الفصل ما بين الجزر والاوساخ، اكتشف القنبلة، فحضرت الشرطة بقوات كبيرة وافرغت المنطقة واقامت الحواجز. وتبين ان هذه قنبلة لغم من صنع الجيش الاسرائيلي. وقال الناطق بلسان شرطة المروج، برنارد، لمراسل «الاتحاد» ان الاعتقاد السائد هو ان الامطار الاخيرة جرفت، ضمن ما جرفته في المروج، ذلك اللغم، وتمكنه لتفصل عنه القنبلة. وخلال عمل الماكينة دخلت القنبلة اليها.

ويذكر ان الامطار الاخيرة جرفت في هذه المنطقة احد اعضاء الكيبوتس وادت الى مقتله.

السجن ١٨ شهرا على سرقة باص وسواقة بدون رخصة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، شماي، حكما بالسجن الفعلي ١٨ شهرا وسنة اخرى مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات على مواطن من الناصرة ادين، امس الاربعاء، بتهمة سرقة سيارة باص وقيادتها بدون رخصة.

وقد جرت الحادثة في الشهر الماضي حين قام علي غريب بسرقة سيارة باص تابعة للشركة المحلية وقادها مع ان رخصة سواقته مسحوبة. واشار القاضي الى ان المتهم سبق وقام بهذه الفعلة قبل سنة في العفولة. ولم يرتدع من الحكم الذي فرض عليه، ولذلك جاء بهذا الحكم الصارم.

هذا وكان القاضي نفسه قد حكم، امس، بسحب رخصة المواطن خالد قاسم من مقيبلة، لمدة ثمانية اشهر فعلية و٦ اشهر مع وقف التنفيذ بسبب حادث الطرق الذي وقع معه وادى الى جرح ٤٢ مواطنا، كما فرض عليه غرامة بقيمة ١٥٠٠ شيكل.

يافا:

تمديد اعتقال الامام يوسف عاشور وشقيقه

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت حاكمة محكمة الصلح في تل ابيب سارة غلادوت، يوم الثلاثاء، اعتقال الامام يوسف عاشور لمدة ثلاثة ايام كما مددت اعتقال شقيقه خميس لمدة ستة ايام لاكمال التحقيقات حول اطلاق الرصاص على زوج شقيقتهما محمود حماد مساء يوم الاحد والذي اصيب بجروح في كتفه وبجانب عنقه. وقد قررت الحاكمة تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام فقط نظرا لمكانته الدينية في المدينة. وقال العاشور في المحكمة لمراسلنا: «ان تمديد الاعتقال جاء لوجود بعض الشك لدى الشرطة بان لنا علاقة بالحادث».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٢/١، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٧° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٧° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/٣١)

العملة	«تسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٦٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١،١٥٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٤٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٠٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٥٤٧ ش.ج
● * للمسافرين ـ	٢،١٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٥ ش.ج